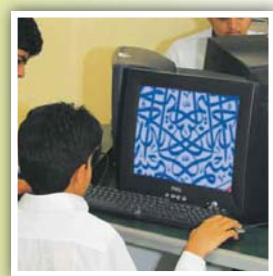


# العائمة المهمة

مجلة شهرية تعنى بثقافة العائلة المسلمة تصدر عن العتبة الحسينية المقدسة  
العدد الثالث - محرم الحرام ١٤٣٢ هـ



فن احتواء الخلافات الزوجية



حماية الأبناء من أخطار الإنترنت



مستبصرة أندلسية:  
وانا بجوار الحسين اشعر بالطمأنينة



اما الطلاق  
او الزوجة الثانية !!

مجلة شهرية

اجتماعية - تربوية - متخصصة

السنة الأولى / العدد الثالث

تصدر عن قسم الاعلام - شعبة النشر

في العتبة الحسينية المقدسة

## 6 أبي كريم .. ولكن !



## 8 زينب والمتوكل والغيبة

## 12 الزوجة الثانية هل تستحق ان يقال عنها (ضررة) ؟



## 15 طفلك... لا تضريه



## 27 اخطاء شائعة حول مفهوم العدة

الاشراف العام

السيد سعد الدين البناء

رئيس التحرير

سامي جواد كاظم

هيئة التحرير

حسن الهاشمي

طالب عباس

سناء الريبيعي

الاشراف اللغوي

عباس عبد الرزاق الصباغ

المراسلون

حسين النعمة

صفاء السعدي

التصوير

عمار الحالدي

رسول العوادي

حسنين طعمة

التضييد الإلكتروني

حيدر عدنان

التصميم والاخراج

محمد حيدر الكلابي



العتبة الحسينية المقدسة

قسم الاعلام - شعبة النشر

العنوان : العراق كربلاء المقدسة العتبة الحسينية المقدسة قسم الاعلام  
T E I : ( ٩٦٤ ) ٣٢٥١٩٤ / ٧٨٠١٩٥٠٨٥٠

# الافتتاحية



## افتتصوا المناسبة

تمر علينا في شهر محرم مناسبة استشهاد الحسين عليه السلام وما رافق ذلك من احداث مأساوية من قتل عياله وسي نساءه وقطع الرؤوس واستشهاد الاصحاب ، كل هذا حدث من اجل الحفاظ على الدين الذي بقى قائما بسبب دم الحسين عليه السلام ومن ضحي معه . هذه المأساة لها حضور في قلوبنا ومشاعرنا التي تتاجج مع ذكرها وتسليل الدموع بشكل لا ارادي اذا ما استمع الى واقعة الطف ، ومن هذا المنطلق تعقد المجالس الحسينية (نسائية ورجالية) وحديثنا موجه للنساء ، فان فرصة تجمعهن لاحياء ذكر الحسين عليه السلام تعد فرصة جيدة لان تتخذ (الملاية) اسلوباً حديثاً تربويآيا ارشادياً في طرح قضية الحسين عليه السلام من خلال التأكيد على الاخلاق الاسلامية التي تتماشى وما تعشه العائلة العراقية اليوم .

كما وان الاخوات الحضور يجب ان يكون حضورهن وقلوبهن كله خشوعاً وان يتحايشن ماسة زينب وان يتبعدن عن طرح مواضيع فيها اثم او خارج حدود المناسبة ، وفي نفس الوقت عليهم الابقاء بالتزاماتهن المنزلية ومن ثم حضور المجالس حتى لا تشعر عائلتها بفراغ خدمي تركته لاجل حضور المجالس ، والالتفات الى ملابسهن داخل المجلس بان يكون بشكل يتناسب والمجلس .

هذه المناسبة عظيمة فعلى الجميع استغلالها باقصى درجات الوعي والثقافة حتى تؤتي اكلها .

## الإمام الحسن... ريحانة الرسول

فهل صدق الزمان في سيره، وتمكن هذا الإمام من التلبية، تفيناً كل ما أوكل إليه؟ نعم، الإمام الحسن، لقد عين مسبقاً لأن تنتقل إليه القيمة وسيحاول أن يلتزم بها ما دامت له الأipsis في الحياة، وسيتركتها إلى الغير مربوطة بنهج سيكون لها في مجال الديمومة. وجاء الإمام الحسن بنهج كأنه الابتكار، يحقن الدم بالصلح الأبيض حتى تزول الأورام، فلتتقى قدم بقدم، وحسام بحسام، حتى يكون للمجتمع العظيم قلب واحد وزند واحد يلعب بالسيف أمام الشمس وتحفق به راية الحق برأية الإسلام.

لقد غاب الحسن وبقي له المنهج حتى تستقيم به مناهج الأمة في حقيقة الإسلام، أيها الإمام يا أبا محمد أيها النقي الذي مشى حافياً فوق الرمال ، أيها السبط الذي ارتبطت به الأواصر، وانتهت إليه مفاصل الحقب، كأنك همزة الوصل بين ثقل وثقل، في بودقة تمترج فيها البدایات والنھایات.

أيها الزكي الذي تحمل لعب النار في المصهر، فطابت به خميزة الطهر، وصفار ماده.

أيها اللون الجديد المشرب بلون الورود المتسلية فوق الجدران العالية، كأنها امتداد لبحور الجنان، تشرب الكوثر بداع العين، وتفيض بك الملامح، التهب بالصمت والوعد وفيض التمني.

وأخيراً، أيها المجتبى، أيجوز لي أن أقول، إذا اختصرتك بوصف أني وصلت إليك؟

منذ زمن طويل وأنا أسعى إلى المبتلى ولم يكن لي أبداً أن المحك إلا بعد أن تطول إغماضة عيني، كأنك طيف تخف خطواته مع كل دغشة ندية تحلم بها المقاطع المارجة بأفواج الرياحين.

ربما يكون لي من هنا أن اكتشفت شوق جدك العظيم إليك وهو يشمك ويقول: أنت ريحانة الندية، كأنك قد ولدت شعراً في باله.

وكنت أنت المجتبى قبل أن تبصر النور، كنت المصطفى، إنه الشوق في جدك تتراوله الغيرة على مجده يلزمك الدفع الطويل حتى يبقى مستمراً، يلزمك الدفع الذي لا ينتهي، فهو ليس حكراً على عمر واحد يأتيه أجل، إنما من أجل بناء الأجيال التي دون أن تصرّمها الآجال، إنما هو في الحقيقة المطلقة مجده تشبيث بحقيقة رزم الإنسان حتى ينتصر الإنسان. أما القيم على هذا المجهود فهو الذي لا يعرضه الموت للغياب أكثر مما يعيشه في ساحة الصراع عن طريق توارث الصفات.

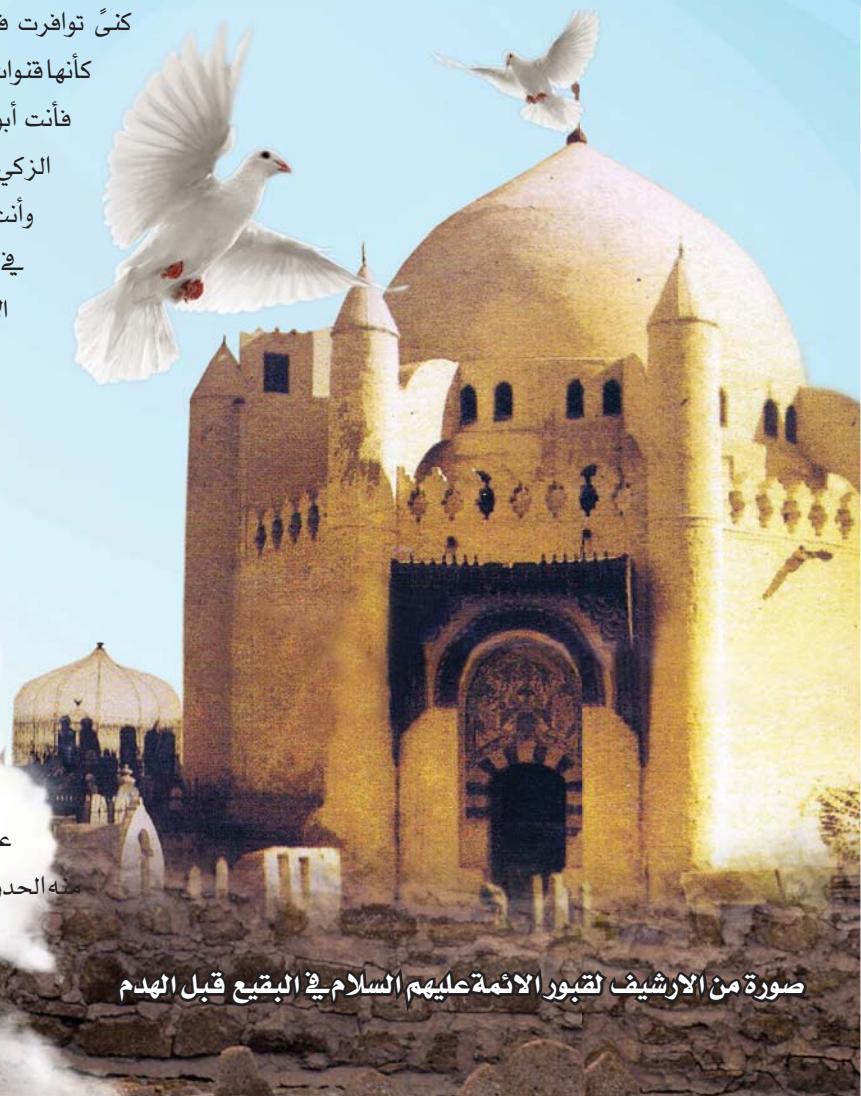
تلك هي العصمة أنها الإمام، جمع إليك حدودها جدك البعيد المدى، فإذا هي لك في كنْ توارفت فيها الصفات، لأنها قنوات تستقي منها.

فأنت أبو محمد، وأنت الزكي، وأنت السبط، وأنت الريحانة في الجنة، وأنت الإمام قمت أم قعدت، وأنت السيد الكريم، وأنت المجتبى.

هذا هو إلا طار الذي أعد لأن ينزل فيه الإمام بن الحسن بن علي، لتكون له منه الحدود، كل الحدود،

**إنني مدعو للدخول إليك أيها السيد الكريم، وهو إني أهفو إلى قلمي حتى يطيب فيقريع الباب عليك. عفوا المسافات يا سيدي فإنها لا تزال هي التي تهفو إليك فهو الريح في الفضاء، وبابك لم يقفل حتى يقرع، فهو هو ذاته في صدارة المحارب، لأنك المسافة التي ليست لأن يقطع إليها، بل لأن توصل بها المسافات.**

لقد نجح الجد العظيم في بعث الرسالة، وفي نقلها البليغ إلى الإنسان، وفي تسجيلها على لوحة الزمان، وهاهي الأجيال لا تزال موصولة به كما لا يزال هو موصلاً بالمصدر الذي به تم الاتصال.



صورة من الأرشيف لقبور الأئمة عليهم السلام في البقيع قبل الهدم

# الإمام الحسين ...

## امتداد الرسالة

(صلى الله عليهم أجمعين)، وأعظم به من وليد، غذاه فيض محمد (صلى الله عليه وآلها) روى نفسه إيمان على (عليه السلام)، وصاغ روحه حنوفاطمة (عليها السلام)، وهكذا كانت بواكيير العظمة تجد طريقها إلى حياة الوليد الطاهر، وهكذا ترقص درب الخلود في حياة السبط الحسين. فكانت حياته (عليه السلام) زاخرة بالفيض والعطاء، وكانت حياته شعلة فرشت النور في درب الحياة، وشحنة غرس الدفق في قلب الوجود.

العطاء الحي لفيوضات الحسين، ولا يمكن أن تعمّرنا العبقات الندية، والأشداء الروية، لنسمات الحياة تتساب من أفق الحسين. ولا يمكن أن تجللنا إشرافات الظهر، تتسكب من أقباس الحسين.. إلا إذا حطم عقولنا أسوار الانطلاق على النفس، وانفلتت من أسر الرؤى الضيقة، وتسامت أرواحنا إلى عوالم النبل والفضيلة، وتعالت على الحياة المثقلة بأوضار الفهم المادي الزائف.

فيما من يريد فهم الحسين، وما من يريد عطاء الحسين، وما من يتعرّف نور الحسين، وما من يهيم بعلاء الحسين، افتحوا أمام عقولكم مسارب الانطلاق إلى دنيا الحسين، اكسحوا من حياتكم أركمة العنف والزيف، حرّروا أرواحكم من ثقل التيه في الدروب المعتمة، عند ذلك تتفتح دنيا الحسين، وعند ذلك تتجلى الرؤية، وتسمو النظرة، وفيض العطاء، فأعظم بآنسان.. جده محمد سيد المسلمين، وأبوه علي بطل الإسلام الحال، وسيد الأوصياء، وأمه الزهراء فاطمة سيدة نساء العالمين، وأخوه السبط الحسن ريحانة الرسول، نسب مشرق وضاء، في أفياء هذا البيت العابق بالطهر والقداسة، ولد سبط محمد (صلى الله عليه وآلها)، وفي ظلاله إشرافة الظهر من مقبس الوحي، وتمازجت في نفسه رواد الفيض والإشراق، تلك هي بداية حياة السبط الحسين، أعظم بها من بداية صنعتها يد محمد وعلى وفاطمة

قلة هم أولئك الذين يتسمون قمم الخلود والسمو والعظمة، وقلة هم أولئك الذين ينفّصلون عن آخر الزمان والمكان. ليكونوا ملكاً للحياة والإنسان.

أولئك القلة هم عظماء الحياة، وأبطال الإنسانية، ولذلك تبقى مسيرة الحياة، ومسيرة الإنسان، مشدودة الخطى نحوهم، وما أروع الشموخ والسمو والعظمة، إذا كان شموخاً وسمواً وعظمة، صنعه إيمان بالله، وصاغته عقيدة السماء.

من هنا كان الخلود حقيقة حية لرسالات السماء، ولرسل السماء، ورجالات المبدأ والعقيدة... وفي دنيا الإسلام، تاريخ مشرق نابض بالخلود... وفي دنيا الإسلام، قمم من رجال صنعوا العظمة في تاريخ الإنسانية، وسكبوا النور في دروب البشرية.

وإذا كان للتاريخ أن يقف وقفه إجلال أمّام أروع أمثلة للشموخ... وإذا كان للدنيا أن تكبر لأروع تضحية سجلها تاريخ الفداء... وإذا كان للإنسانية أن تتحنى في خشوع أمّام أروع أمثلة للبطولة... فشموخ الحسين وتضحية الحسين، وبطولة الحسين، أروع أمثلة شهدتها تاريخ الشموخ والتضحيات والبطولات.

الحسين بن علي (عليه السلام) قمة من قمم الإنسانية الشامخة، وعملاق من عمالقة البطولة والفاء.

فالتفكير يتعثر وينهزم، واليراع يتلكأ ويقف أمام إنسان فذّ كبير كالإمام الحسين، وأمام وجود هائل من التألق والإشراق، كوجود الحسين... وأمام إيمان حي نابض، كإيمان الحسين... وأمام سمو شامخ عملاق كسمو الحسين... وأمام حياة زاهدة بالفيض والعطاء كحياة الحسين..

إننا لا يمكن أن نلح آفاق العظمة عند الإمام الحسين، إلا بمقدار ما نملك من بعد في القصور، وانكشف في الرؤية، وسموي في الروح والذات... فكلما تصاعدت هذه الأبعاد، واتسعت هذه الأطر، كلما كان الانفتاح على آفاق العظمة في حياة الإمام الحسين أكثر وضوحاً، وأبعد عمقاً... فلا يمكن أن نعيش

## الأُسْدِيَّة .. زوجة علي بن مظاہر الأُسْدِي

أيسرك أن تسلب زينب عليها السلام زوجته اجلالا له ، فاستقبلته وتبسمت في وجهه ، فقال لها : دعيني والتبرّم .

فقالت : يا بن مظاہر أني سمعت غريب فاطمة خطب فيكم ، وسمعت في آخرها هممـة ودمـدة فـما عـلمـتـ ما يـقـولـ .

قال : يا هذه إن الحسين عليه السلام قال لنا : « لا ومن كان في رحلـه امرأة فـليـذـهـبـ بهاـ إـلـىـ . »

بنيـ عمـهاـ : لأنـيـ غـداـ اـقـتـلـ وـنـسـائـيـ تـسـبـيـ . »

فقالـتـ : وماـ أـنـتـ صـانـعـ ؟

قالـ : قـومـيـ حـتـىـ الـحـقـكـ بـبـنـيـ عـمـكـ بـنـيـ أـسـدـ .

فـقاـمـتـ وـنـطـحتـ رـأـسـهاـ فيـ عـمـودـ الـخـيـمـةـ .

فـبـكـيـ الحـسـيـنـ عـلـيـهـ السـلـامـ ، وـقـالـ : «

وقـالتـ : وـالـلـهـ مـاـ أـنـصـفـتـنـيـ يـاـ بـنـ مـظـاـہـرـ ،

أـيـسـرـكـ أـنـ تـسـبـيـ بـنـاتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ وـسـلـمـ وـأـنـ آـمـنـةـ مـنـ السـبـيـ . »

مؤمنة ، موالية لأهل البيت عليهم السلام ، حضرت واقعة الطف مع زوجها ، وأبت أن تترك عيال الحسين عليه السلام وحدهم ، بل واستهم بكل ما جرى عليهم ، ولها محاورة لطيفة مع زوجها تدل على عمق إيمانها وحبها للإمام الحسين عليه السلام .

ففي ليلة عاشوراء ، وحينما جمع الحسين عليه السلام أصحابه ليستعلم حالهم ، وبعد أن تكلموا ما تكلموا ، وخطب هو عليه السلام فيهم ، وكان مما قال : « ومن كان في رحله امرأة فلينصرف بها إلى بنى أسد ». .

فقام علي بن مظاہر وقال : لماذا يا سيدى ؟

فقال عليه السلام : « إن نسائي تسبى بعد قتلي ، وأخاف على نسائكم من السبى ». .

## آمنة بنت محمد باقر البهبهاني

فقيهة (أعيان الشيعة ٩: ٤٤٢...). ونقل السيد حسن الأمين . فيما استدركه على أعيان والده . عن الاستاذ عبدالحسين الصالحي في كتابه المخطوط رياحين الشيعة عدداً من مؤلفاتها قائلاً : ولها مؤلفات في الفقه والأصول منها : مبحث الحيض من كتاب الرياض لزوجها السيد علي الطباطبائي الحائري ، ورسالة في النفاس ، وكتاب الطهارة وغيرها . وكلها موجودة في مكتبة آل صاحب الرياض في كربلاء (مستدركات أعيان الشيعة ٥: ٦٢) .

على أعلام اسرتها ، وتخرجت في الفقه والاصول والحديث على والدها المؤسس المجدد الوحيد البهبهاني الحائري المتوفى سنة ١٢٠٥ هـ . ولما بلغت سن الرشد تزوجت ابن عمتها السيد علي الطباطبائي الحائري المتوفى سنة ١٢٣١ هـ صاحب كتاب الرياض ، ورُزقت منه ولدان : السيد محمد المجاهد المتوفى سنة ١٢٤٢ هـ والسيد مهدي الطباطبائي الحائري المتوفى سنة ١٢٥٠ هـ .

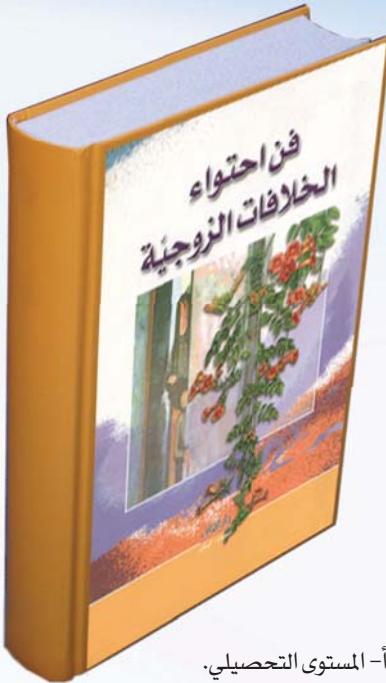
ذكرها السيد محسن الأمين في كتابه أعيان الشيعة في ذيل ترجمة ولدها السيد محمد المجاهد قائلاً : لصاحب الترجمة أخ اسمه السيد محمد مهدي أصغر منه كان أيضاً عالماً جليلاً ، أحهما بنت الآغا البهبهاني وكانت عالمة

آمنة بنت المولى محمد باقر بن محمد أكمل البهبهاني الحائري . ولدت في كربلاء حدود سنة ١١٦٠ هـ ، وتوفيت فيها حدود سنة ١٢٤٣ هـ ، ودفنت عند نجلها السيد محمد المجاهد المتوفى سنة ١٢٤٢ هـ في المقبرة الخاصة المجاورة لمدرسة البقعة في سوق التجار فيما بين الحرمين .

عالمة ، فاضلة ، مجتهدة ، من أفقة نساء عصرها ، متكلمة ، واعظة ، أصولية ، محققة ، محدثة جليلة ، ذات سند قويم ، مؤلفة ، كثيرة الزهد ، عظيمة الورع . ولدت ونشأت في كربلاء ، وأخذت المقدّمات وفنون الأدب وعلوم العربية

## ((فن احتواء الخلافات الزوجية))

تأليف الدكتور / ميثم السلمان



- أ- المستوى التحصيلي.
- ب- أنواع اللياقة والجمال الجسدي.
- ت- بيئة التدريب والتربية والتنشئة.
- ث- العادات والتقاليد.
- ويبحث الكاتب أيضاً في دلالات ومصطلحات الخلافات الزوجية والأسرية من عدة زوايا منها
  - ١- العرضيات والطوارئ اليومية وهي الأمور البسيطة التي تسبب خصاماً عرضياً بين الزوجين وليس خلافاً عميقاً.
  - ٢- الخلاف الذي يتمثل في عدة أوجه منها:
    - الخلاف في مساحة الواجبات.
    - الخلاف في مساحة المحرمات المحظوظات.
    - الخلاف في مساحة المكروهات.
    - الخلاف في مساحة المندوبيات.
    - الخلاف في مساحة المباحثات.
  - ٣- النشوز وهو وقوع المخالفة الواضحة من قبل أحد الزوجين لتلك الضوابط والأحكام المنظمة ل تلك العلاقة المقدسة بما يسيء للطرف الآخر ويقوط حقه المتفق عليه في عقد الزوجية وميافاها المقدس سواء كانت هذه المخالفة لأصل أو شرط صحيح مضاد إلى أصل العقد.
- والنشوز لا يقتصر على الزوجة بل قد يكون من الطرفين وهو ما يعرف بالنشوز المتداول بحيث يكون المعصيان فيه متباولاً والكراهية متباولة وكذلك المعاملة السيئة من كلا الزوجين.

فما هي الحلول؟

- ١- محاولة الصلح وفي المرحلة الأولى تتم المحاولة من قبل الطرفين دون تدخل طرف خارجي وفي جو من الكتمان.
- ٢- صلح علني وهو أن يتدخل طرف ثالث متمثلاً بالحكم أو أهل الصلح من العقلاء أو الحاكم

- النفس الأمارة بالسوء.
  - سوء الظن.
  - في هذه الأحوال يكون الحوار هداماً وسلبياً.
  - والآن ما هي الأمور التي تستدعي هذا الخلاف كما يرى الكاتب:
  - ١- التهاون بالتكاليف الإلهية والمحرمات الشرعية.
  - ٢- إهمال الحقوق.
  - ٣- تدخل الأقارب والجيران في المشاكل.
  - ٤- إهمال النظر إلى محاسن وإيجابيات الشريك.
  - ٥- سوء الظن من قبل الزوج أو الزوجة.
  - ثم يدخل الكاتب في قضية قيادة العلاقة الأسرية وضرورة صون وحماية هذه العلاقة التي تحمي الفرد والمجتمع فكلما كانت العلاقة متينة كلما كانت الأسرة صالحة ونواة صالحة لمجتمع طاهر، متmask، قوي.
  - ويرجع الكاتب أن هناك ضوابط تعامل على حماية العلاقة الزوجية منها:
  - ١- العودة إلى الفقه الأسري في تطبيق الأحكام.
  - ٢- الرجوع إلى الضوابط الخلقية في الإسلام.
  - ٣- الرجوع إلى مهارات التواصل والنجاح في العلوم ذات العلاقة.
  - ٤- الرجوع إلى الأعراف الصحيحة والمقبولة عقلاً وشرعياً في باب التعامل.
  - ٥- الرجوع إلى قوانين الصحة النفسية.
  - ثم يذكر الفروقات التي قد تسبب خلافات بين الزوجين وهي نوعان:
  - الفروق الوهبية وهي التي يطلق عليها الفروق الموروثة ومنها:
    - أ- الذكاء.
    - ب- الجمال.
    - ت- مستويات الصحة.
  - ث- بعض الخصال النفسية الموروثة.
  - ـ الفروق الكسبية:
  - وهي الفروق التي تكتسب بالتربيبة ومن خلال العلاقة مع البيئة ومنها:
- من الكتب المميزة في المكتبة الإسلامية هنا الكتاب الذي أضنه بين أيديكم وسبب ذلك أن الكاتب عالج مشكلة الخلافات الزوجية معتمداً على الثقافة الإسلامية وأاليات علم النفس التربوي الحديثة والتي ترسم للزوجين أساليب جديدة ومتطرفة في إدارة خلافاتهم ويضم في فصوله أنماطاً مختلفة من المعالجات الذكية والقائمة على معايير علمية وشرعية.
- ويوجه الكاتب برنامجه العلاجي للفتات التالية:
- ١- المبتدئين الجدد في الزواج.
  - ٢- الأسر التي لها سجل من الخلافات المستمرة.
  - ٣- إلى الطرف المصلح بين زوجين متخصصين.
  - ٤- إلى أصحاب القرار والنفوذ من خلال موقع عملهم المتعلقة بالأسرة وشؤونها.
  - ٥- المقبلين الجدد على الزواج.
  - ٦- إلى من يريد أن يطور فهمه حول كيفية إدارة الخلافات الزوجية.
  - ٧- المرشدون والأباء والأمهات.
  - ٨- إلى من يتصدى لحل المشاكل الزوجية.
- والمدخل الذي ينطلق فيه الكاتب في برنامجه هو أن المشكلة تبدأ بخلاف بين طرفين ومعناه أن ينبع كل طرف طريقاً مغايراً للأخر في حاله أو في قوله وهو في جميع الأحوال مذموم عند الله عز وجل.
- ويُرى أن أسباب الخلاف أو دوافعها عده منها:
- ١- هوى النفس:
  - "وليد رغبات نفسية لتحقيق غرض شخصي".
  - ٢- خلاف أملأه الحق كمخالفة الزوجة المؤمنة لزوجها المسلم عند تجاوزه شرع الله.
- هذا الخلاف يؤدي إلى الجدل والنزاع بين الطرفين ويترك جروحًاً وندوباًً في العلاقة الزوجية ويعمق لأنه لا يترك على أليات صحيحة وإنما ينبع من معطيات سلبية مثل:
- قلة البصيرة في الدين والجهل.
  - تراكم العادات السيئة والتمسك بالرأي.

فيتبع الآليات التالية:

- ١- استعمال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
  - ٢- الحكم وحالات الشقاق.
  - ٣- التقاضي.
  - ٤- مفهوم إصلاح ذات البين.
  - ٥- البذل والفضية.
  - ٦- التنازل عن الحقوق الواجبة.
- آليات احتواء الخلافات من المنظور العلمي والتربوي:
- ١- استخدام مهارات التخاطب وفتون الإقناع.
  - ٢- استخدام مهارات التواصل والاتصال والتوصيل.
  - ٣- استخدام وتوظيف علوم الأخلاق والأنسنة.
  - ٤- استخدام النظريات النفسية في الطب النفسي والأسري والصحة النفسية.
  - ٥- استخدام وتوظيف مهارات علم البرمجة العصبية.
  - ٦- استخدام وتوظيف كشوفات علم الذكاء العاطفي.
- ثم يدخل الكاتب في تفاصيل كل برنامج حيث يمكن التدريب على مهارات التواصل الجيدة لحل الخلافات.
- إنه كتاب قيم جداً وأرى أنه مرجع مناسب لكل زوج وزوجة يعودان إليه في حالة حدوث أي خلاف بينهما.

هو توجيه الطرفين نحو:

- ١- الصبر والتحمل.
- ٢- معرفة الاختلاف في المدارك والعقول.
- ٣- التفاوت في الطباع.
- ٤- اختلاف أنماط التفكير.
- ٥- الاعتراف بالفروق الوهبية والكسبية.
- ٦- تذكر الله.

٧- تذكر الغاية من الزواج.

والإمام الصادق (ع) : « ما من شيء مما أحله الله عز وجل لأفضل إليه من الطلاق، وإن الله يبغض المطلاق الذوائق » (ميزان الحكمة).

والطلاق أنواع كما يذكر الكاتب منها:

- ١- الطلاق الواجب وهو الطلاق الناتج عن الإيلاء.
  - ٢- الطلاق المستحب وهو طلاق الزوج زوجته حال الشقاق.
  - ٣- الطلاق المحظور وهو طلاق الرجل زوجته في أحد وضعين: - طلاق الحائض المدخول بها ولم يغ عنها زوجها.
  - طلاق الخارج من المحيض بعد موافقة زوجها لها في ذلك الطهر، قبل أن يستتب حملها.
  - الطلاق المكره وهو طلاق الزوج زوجته والحال عامرة بينهما ويقوم كل منهما بحق الآخر.
- ويتناول الكاتب بعد ذلك آليات احتواء الخلافات من المنظور الشرعي والمنظور العلمي التربوي.
- فأما المنظور الشرعي

الشرعية.

٣- الحكم هو المرجح في الشرع لأنه الأقدر على ضبط الخلاف كما يدعوه الله عز وجل في كتابه. ” وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكماً من أهله وحكماً من أهلهما إن يريدوا إصلاحاً يوفق الله بينهما إن الله كان عليماً خبيراً ” سورة النساء آية ٢٥.

فما هي صفات الحكم

- العدل.
- العلم.
- القرابة.
- نفوذ الشخصية.
- مهارات التواصل.

٤- الشقاق: وهو اشتداد الخصومة بين الزوجين وهي درجة من درجات استفحال الخلاف ووقوع النشوز والكره بين الزوجين وتطوره في سلم المواجهة إلى الصراع من أجل إثبات الحقوق بالطرق الغير سلمية كالضرب والسباب وتشويه السمعة واستباحة أحكام الأسرة الإسلامية المقدسة.

٥- الإيلاء: وهو حلف الزوج على أن لا يطأ زوجته.

٦- الطلاق: حينما يتراجع الخلاف وتكبر بواتر النشوز والطلاق ينتهي الطرفان إلى الحل النهائي وهو الطلاق ولكن

قبل هذه الخطوة يطلب من المصلح أو المتصدي لهذه القضية



## الإمام الحسين (عليه السلام)

### وثورة العدل الإلهي

خولة الفزويني

بلغت ذروة الانحطاط والتهاقر واستفحـلـ فيها الظلم ففرقـتـ في جاهـلـية بـغـيـضـةـ أـشـدـ وـطـأـةـ منـ الجـاهـلـيـةـ الأولىـ،ـ لأنـ النـاسـ عـرـفـواـ الحقـ وـانـصـرـفـواـ عـنـهـ،ـ أـدـرـكـواـ العـدـلـ وـعـمـلـواـ ضـدـهـ،ـ أـتـهـمـ قـرـائـنـ النـبـوـةـ وـدـلـائـلـ الـخـالـصـ وأـبـوـاـ إـلـاـ إـنـكـارـ وـالـجـحـودـ،ـ حـكـمـهـمـ الطـاغـيـةـ بـقـانـونـ الـغـابـ،ـ فـانـتـهـكـتـ الـحـرـمـاتـ،ـ وـعـطـلـتـ أـحـكـامـ إـلـاسـلامـ،ـ وـهـجـرـ الـقـرـآنـ،ـ وـخـبـثـ السـرـائرـ،ـ وـفـسـدـ الضـمـائـرـ،ـ وـأـوـشـكـتـ سـفـيـنةـ إـلـاسـلامـ أـنـ تـغـرـقـ فيـ بـحـرـ الـظـلـمـاتـ لـوـلـاـ إـلـاـمـ الـحـسـينـ القـائـدـ الـمـظـفـرـ رـبـيـانـ السـفـيـنةـ،ـ قـادـهـاـ فيـ خـضـمـ الـمـعـرـكـ لـيـنـقـذـهـاـ مـنـ الـهـلاـكـ وـقاـومـ عـوـاصـفـ الـظـلـمـ الـهـوـجـاءـ فيـ رـابـعـةـ النـهـارـ الـمـلـهـبـ فيـ حـرـارـةـ الـمـحـنـةـ مـسـتـزـفـاـ دـمـهـ الطـاهـرـ وـدمـاءـ أـهـلـ بـيـتـهـ وـأـصـحـابـهـ النـجـباءـ،ـ بـحـرـأـ يـترـمـضـ بـجـمـرـ الـوـحـشـةـ وـالـغـرـبـةـ لـتـخـرـقـ سـفـيـنةـ إـلـاسـلامـ،ـ جـحـافـلـ الـضـلـالـ المـتوـبـةـ بـكـلـ قـسـوةـ وـشـرـاسـةـ لـمـحـارـبـتـهـ.

((العدل)) حلم البشرية المنشود. وهـدـفـ الإنسانـ عـلـىـ مـرـ التـارـيخـ،ـ وـالـعـدـلـ أـنـشـودـةـ الـكـمالـ الإـلهـيـ يـتـرـنـمـ بـهـاـ الـأـنـبـيـاءـ وـالـمـصـلـحـونـ وـالـدـعـاـةـ عـلـىـ مـرـ الزـمـانـ،ـ وـالـجـمـعـمـ حـيـنـماـ يـسـوـدـهـ الـعـدـلـ يـتـنـعـمـ أـفـرـادـهـ بـالـرـفـاهـيـةـ وـالـسـعـادـةـ،ـ وـالـأـسـرـةـ الـتـيـ تـقـوـمـ بـالـعـدـلـ تـلـتـحـمـ أـوـاصـرـهـاـ وـيـنـسـجـمـ أـعـضـائـهـاـ،ـ وـالـحـاـكـمـ الـعـادـلـ عـنـدـمـاـ يـحـكـمـ بـحـكـمـ بـالـعـدـلـ يـقـودـ أـمـتـهـ نـحـوـ طـرـيقـ الـعـزـةـ وـالـكـرـامـةـ.

والـعـدـلـ تـقـيـضـ الـظـلـمـ فـالـلـهـ سـبـحـانـهـ عـادـلـ وـيـرـيدـنـاـ أـنـ نـتـبـعـ هـذـاـ النـهـجـ وـنـجـتـبـ الـظـلـمـ بـكـلـ صـورـهـ وـأـشـكـالـهـ،ـ ظـلـمـنـاـ لـأـنـفـسـنـاـ،ـ ظـلـمـنـاـ لـأـخـيـنـاـ فـيـ اللـهـ،ـ ظـلـمـنـاـ لـأـيـ فـردـ فـيـ الـجـمـعـمـ،ـ أـيـ مـشـهـدـ يـضـعـنـاـ فـيـ مـوـضـعـ مـلـامـةـ وـاستـكـارـ أـوـ دـفـاعـ مـنـ طـرـفـ مـظـلـومـ هـضـمـ حـقـهـ وـغـبـنـ دونـ وجـهـ حـقـ،ـ وـيـسـتـهـيـنـ النـاسـ بـقـيـمةـ الـعـدـلـ فـيـ الـحـيـاةـ لـاستـبعـادـهـ آثارـهـ وـثـمـرـاتـهـ النـافـعـةـ،ـ فـالـعـدـلـ حـقـيـقـةـ الـوـجـودـ وـجـوـهـرـ الـكـمالـ إـلـإـسـلامـيـ وـأـسـاسـ تـقـدـمـ الشـعـوبـ وـنـهـضـتهاـ.

وثـرـةـ إـلـاـمـ الـحـسـينـ (عليـهـ السـلـامـ) اـنـطـلـقـتـ فـيـ سـيـاقـ هـذـاـ الـهـدـفـ،ـ جـاءـتـ لـتـقـوـمـ انـحرـافـ الـأـمـةـ وـتـبـعـدـ لـهـاـ طـرـيقـ النـجـاةـ كـيـ تـوـاـصـلـ مـسـيرـتـهـاـ الـمـخـطـطـةـ وـالـمـنـظـمـةـ مـنـ قـبـلـ النـبـيـ محمدـ (صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ وـسـلـمـ)ـ بـعـدـ أـنـ

حينـماـ تـنـأـيـ بـنـفـسـهـاـ عـنـ الـعـدـلـ وـتـغـرـقـ فـيـ نـسـبـاتـ الـضـلـالـ دـهـورـاـ دـونـ أـنـ تـحـركـ سـاكـناـ.

إنـ الـظـلـمـ آفـافـةـ تـخـرـيـ فيـ الـأـمـةـ فـتـمزـقـهـاـ،ـ تـصـعـفـهـاـ تـشـتـهـيـ فـيـ نـزـاعـاتـ وـخـلـافـاتـ،ـ وـعـنـدـمـاـ يـفـتـرـشـ الـظـلـمـ رـدـاءـ الـكـالـحـ الـقـبـيـحـ أـمـمـةـ مـنـ الـأـمـمـ فـسـوـفـ تـتـمـرـدـ كـلـ مـظـاـهـرـ الـطـبـيـعـةـ وـتـئـنـ الـأـرـضـ وـجـعـاـ مـنـ أـقـدـامـ الـظـالـمـينـ فـوـقـهـاـ فـتـطلقـ صـرـختـهـاـ حـمـمـاـ يـقـذـفـهـاـ بـرـكـانـ ثـائـرـ،ـ زـلـزالـ يـسـتـكـرـ فـعـلاـ جـاثـراـ،ـ وـتـمـسـكـ السـمـاءـ كـمـداـ وـتـقـضـبـ الـخـيـرـاتـ وـتـجـفـ الـمـناـهـلـ وـتـشـحـ الـمـوـارـدـ لـأـنـهـاـ أـمـمـةـ جـاحـدـةـ،ـ نـاـكـرـةـ لـأـنـعـمـ اللـهـ وـعـدـتـهـ فـيـ الـبـشـرـ،ـ فـأـخـذـهـاـ فـيـ الـعـقـابـ أـطـوـارـاـ مـنـ الـجـouـ وـالـخـوـفـ وـنـقـصـ فـيـ الـثـمـرـاتـ وـالـأـنـفـسـ.

إـذـنـ..ـ هـلـ تـنـتـظـرـ حـرـكـةـ تـارـيـخـيـةـ جـديـدةـ بـحـجـمـ وـضـخـامـةـ ثـوـرـةـ إـلـاـمـ الـحـسـينـ (عليـهـ السـلـامـ)ـ لـتـغـيـرـ وـاقـعـ أـمـتـاـ؟ـ

إـنـ حـرـكـةـ الـحـسـينـ كـانـتـ ذـرـوـةـ فـيـ الـعـدـلـ الـكـاملـ أـتـتـ أـكـلـهـاـ فـيـ كـلـ زـمـانـ وـمـكـانـ ثـمـرـاتـ مـبارـكـةـ تـنـبـتـ فـيـ كـلـ أـرـضـ سـنـبـلـةـ مـنـ سـنـابـلـ الـعـدـلـ وـالـحـقـ يـحـصـدـهـاـ دـوـمـاـ الـأـصـفـيـاءـ وـالـأـقـيـاءـ رـمـاـ يـدـعـمـ تـقـاعـلـهـمـ الـاجـتمـاعـيـ معـ الـنـاسـ وـبـرـقـيـ بـتـطـلـعـهـمـ نـحـوـ الـهـدـفـ الـمـطـلـقـ لـلـبـشـرـيـةـ اللـهـ عـزـوجـلـ..ـ



# أبي كريم .. ولكن !

ميعاد كاظم اللاوندي

منذ بدء الخليقة وحتى اليوم وعلى و蒂رة واحدة لم يتغير من ملامحها إلا القليل حافظت على صورتها الجميلة فما أن يحل المساء ويسلد النهار أستاره حتى تخف وطأة العمل، تعلن عن نهاية يوم شاق جديد لتبدأ ساعات الاستراحة المنتظرة فنرى الآباء كل الآباء في مشارق الأرض ومغاربها بمختلف جنسياتهم وشراحتهم قد حثوا الخطى وهم يحملون ما استطاعوا

قدرتهم عائدين إلى مملكتهم الصغيرة ليلتقاويا بمن يحبون ويسعون من أجلهم وأن يصلوا حتى ترهقهم عيون محببهم المترقبة فينطلقون بوجوه تعمرها الفرحة ليتقدّموا ما حملتها الأيدي المرهقة فيدخل الآباء منازلهم ترخصهم ضحكات أطفالهم المرحة.

ولكن الصورة تعكس أحياناً فلا نعد نراها بهذا المستوى من الجمال، صحيح إن الآباء يكذبون ويسعون من أجل عوائلهم ليضمنوا لها العيش الرغيد وهذا بحد ذاته جهاد عظيم فقد كرم الإسلام العاملين (وقل اعملوا فسيري الله عملكم ورسوله والمؤمنون) ...

وهذا رسول الله محمد (صلى الله عليه واله وسلم) يعظم الأيدي العاملة حيث قال مشيراً إلى يد أحد العاملين (هذه يد يحبها الله ورسوله) ولكن المشكلة تكمن في إن بعض من هؤلاء الآباء يغفل احتياج طفليه المعنى، هذا الاحتياج الذي ينمّي

فهل يعلم الأب إن التحدث إلى أولاده ولو لفترة يسيرة والسؤال عن أحوالهم والأحداث التي مرّوا بها سوف يشد الثقة ويقوّي جسر الأبوة بينهم وهذا ما يؤثّر إيجابياً على سلوكهم القويم فيغدون أبناء صالحين، والذي لا يقدر بثمن ذلك الأب الذي يضم ولده إلى حجره ويقبله مما يساعد في نمو مستوى ذكائه ما يجعله مبدعاً وقدراً على الدخول في مضمار الحياة بكل ثبات وعزيمة، لأنّه قد نهل من عطف ذلك الأب فيطرد بذلك شبح العقد واحتلال الروح التي تعد من الأمراض النفسية الخطيرة، هناك حكمة تقول (قاد الشيء لا يعطيه) فاسأل نفسك أيها الأب هل أنت مصدق لتلك الحكمة؟ فإن كنت كذلك فاسع لتجد ما فقدته قبل أن تهجر الطيور مملكتها إلى مستقبل وعالم مجهول، أما أنا فأقول لك أيها الأب العزيز عيون أبنائك إليك ناظرة فاجعلها برقة لرؤيتك ..

في نفسه المقدرة والكافأة فيما أن يستريح الأب وترفع من أمامه مائدة الطعام فهو بعدها إما غارق في النوم أو متبع بشغف ما يهمه عبر شاشة التلفزيون أو... أو .. متناس إن هناك ثمة من يراقبه يتحين الفرصة لِيُسْتَأْذِنَ منه، إما لمرافقته إلى اجتماع أولياء الأمور في المدرسة أو ليس مع رأيه في درجاته الامتحانية التي حصل عليها مؤخراً (هذا إن كان الأب يتذكر في أي مرحلة قد وصل إليها ولده أو ابنته) تُرى ماذا ستكون النتيجة إن تراكمت هذه المواقف شهراً بعد شهر وسنة تلو أخرى الأمر واضح وجلي .. لا أحد ينكر إن تدبّر متطلبات الحياة بكل أشكالها لا تأتي بيسير ولكن إن أهمل الأب باعتباره ملكاً يدير مملكته بحكمة وتعقل فأحرى به أن لا يهمل جانب العاطفة والحنان تجاه أبنائه وبلا تفرق بينهم قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) (رحم الله عبداً أعن ولده على بره بالإحسان إليه والتالف له وتعليمه وتأديبه) ..



## رَبِّ الْمُتَوَكِّلِينَ لِرَبِّ السَّبَاعِ

لهم منزلة رفيعة عند الله عز وجل فخصهم بهذه الكرامة ، النكتة الأخرى الا وهي ان حاشية المتوكل عجزوا عن اجابتها وهذا دليل على جهلهم من جانب ومن جانب اخر وهو مهم جداً وهو عندما استعنوا بالامام الهادي عليه السلام للرد على المرأة يعد دليل ان الغيبة قضية تدخل ضمن الادراك العقلي والمعري فانها ليست امرا مستبعداً والالكتذبوا المرأة وبالفطرة بدليل خرافه ادعائهما، كما وان الامام الهادي عليه السلام لم ينكر عليها الغيبة بل نكر عليها النسب وهذا يجعلنا امام دليل قوي على امكانية غيبة الامام المهدى عجل الله تعالى فرجه الشريف وحتى ان امكانية الرجعة بعودة الحياة لم يرتضيه الله عز وجل ليعيش عصر المهدى عليه السلام اصبحت امرا واقعاً بدليل عدم انكار امكانية عودة زينب عليها السلام .

والاهم من ذلك فان المهدى عليه السلام عندما يظهر هنالك ايات ودلائل تؤكد هويته كما استدل الامام الهادي على هوية زينب من خلال القائهما الى السباع .

وفي رواية انه عرض عليها ذلك فامتنعت. فطرحت للسباع فأكلتها). وقيل: (إن أم المتوكل استوهبتها منه فوهبها لها).

المصادر: مناقب آل أبي طالب ٤ / ١٦٤ وبحار الأنوار ٥٠ / ١٤٩ و ٢٠٤ ومدينة العاجز ٥٤٩ والقصة مكررة بلفظ آخر في ٥٥٠ وهي في حلية الأبرار ٢ / ٤٦٨ - ٤٧٣ بتفصيل واف.

لهذه القصة عدة نكات لطيفة يمكن لنا ان نستدل بها على بعض معتقدات الامامية ولنبذأيا ستدل المدعية صغر سنها ان النبي محمد صلى الله عليه واله الحقها بدعوته وعجز المتوكل عن الرد ، من هذا يتضح مكانة زينب عليها السلام عند جدها حيث انه من الطبيعي ان يدعوا النبي صلى الله عليه واله لبنت بناته بالخير وهذا امر معروف في ذلك الزمن.

النكتة الأخرى هي منزلة زينب من اهل بيته النبوة حيث ان الامام الهادي عليه السلام استدل بكتب المرأة من خلال القائهما الى السباع لأن ال علي لا تأكل السباع لحمهم لأن

تاريخنا الاسلامي حاصل بالمواقف والحكم والعلوم بعضها ظاهر وبعضها يحتاج الى تفكير ومن بين تلك المواقف التي لها مداليل رائعة هذه الرواية :

دخلت امراة على المتوكل تدعى انها زينب بنت الامام علي عليهما السلام فقال لها المتوكل: إن زينب بنت علي قديمة، وأنت شابة؟ .

قالت: لحقتنى دعوة رسول الله بأن يرد إلى شبابي في كل خمسين سنة.

فدعى المتوكل وجوه آل أبي طالب، فقال: كيف نعرف كذبها؟

قال الفتح - بن خاقان - : لا يخبرك بهذا إلا ابن الرضا.

فأمر بإحضاره، وسألته، فقال (عليه السلام) : إن في ولد علي علامة.

قال: وما هي؟

قال: لا تعرض لهم السباع. فألقها إلى السباع فإن لم تعرض لها فهي صادقة.

قالت: يا أمير المؤمنين: الله الله في، فإنما أراد قتلي! . وركبت الحمار وجعلت تنادي: إلا إنتي زينب الكذابة! .



## مارد الطمع

و

### ملأك القناعة

حسن الهاشمي

يزري النفس الأمارة هو الذي يحدو حذوك وينهل منهلك، ويبقى الحر العزيز المتوكل التقى الورع بعيداً عن ساحتك ويعلم علم اليقين إن أكثر مصارع العقول تحت بروق المطامع.

- هذه الترهات قد شجعت منها وأنها لا تدفع عن مشكلة ولا تضحي لقمة لسد جوعتي أو عقاراً لردم دائني أو سلاحاً لدرء المخاطر المحدقة بي.

- إنتي أتحرك ضمن ما جباني الله تعالى من قوة وقدرة دونما أتعدي على حق أحد، وأتمتع بما رزقي الله من المال الحال في الدنيا، والآخرة خير وأبقى، واستشعارك يشوب القلب ويتحقق العدل ويورد إلى مناهل الهركة.

وبينما المارد والملائكة يتشارحان وقد حمى الوطيس بينهما وإذا بالباب قد طرق، انقضت من على سرير منامي متوجهها صوب الباب وإذا بصاحب الدار يطالبني ببدل ايجار ستة أشهر متراكمة علي وإلا فإن أغراض داري تكون عرضة للشمس والرياح.

فهناك قد ضحك مارد الطمع واستلقى على ظهره من شدة الضحك قائلاً:

- هلا لك أن تنقد صاحبك المسكين؟!

- لو آمن بي لما طُرقت الباب.

الغفلة ولو أنها الفناء وحاصلها الزوال؟! .

نعم يا غرمي قد طرق مسمعي ذلك، ولكن المهم أن أعيش في بحبوحة من العيش الرغيد وتظل أنت تحسر ومن يلوذ بك حتى من أبسط مفردات الحياة.

- حتى لو جاءت على حساب استرفاشك؟!

- المهم أن أتهم ما حولي وأكون قد حصلت على مبتاعي في الشراب والطعام وللذلة والإسكان، وما عساها الحرية أن تتفعني وأنا خميس البطن رث الثياب...

- ولكن الخير كله بل الدين كله في اليأس عما في أيدي الناس سيما الجبايرة منهم، وكيف أكون حبيسكم وقد جعلني الله حر؟!

- أنا طالب للدنيا فأورثتني ما أريد وأنت طالب الآخرة فحسرة عليك كل ما تريده...

- بل أنا الكنز الذي لا يفني والعز الذي لا يبل قرارني بيدي وأفوض أمري إلى الله وهو حسيبي ونعم الوكيل، وأنت ذليل غيرك من هو على شاكلتك يهب لك نزراً من العطاء وتكون على الدوام أسير شهواتك التي تمتلك بك إلى الهلاك...

- أي عز وأي ذل تتحدث عنه وأنا بأموالي أستطيع أن أشتري القاضي والضابط والموظف وأسخرهم جميعاً في تسخير أموري وترتب وضعني وتطييب خاطري.

- وهل أن الجميع يخضع لابتزازك ويختنع لأموال السحت التي في حوزتك، بل إن الذي

ويبينما كنت مستلقياً على الفراش وإذا بأحلام اليقظة تقاذف بي ذات اليمين وذات الشمال وتنهش أحصال أفكارني وتسهد علي ليلي وتجعله مدحهما ادلهاما الظلمات في أعماق البحر... وأكثر ما يقض مضجعي هي الأفكار الحاكية عن طبقات المجتمع الفقيرة والفنية والسعيدة والشقيقة، والسؤال الذي يتلوى من بين تلك الأفكار لماذا أمتلك بيتاً كبيراً وثروة طائلة وسيارة فارهة... الخ من الوسائل التي قد تجلب السعادة للمرء، هذا ما يبيشه في روبي مارد الطمع بيد أنه يتعارض وعلى الدوام بملائكة القناعة الذي ما افتأً يراودني ويعكر صفوف أحلام اليقظة التي تحلق بي في المدينة الفاضلة التي تتلاشى بأفولها وتتبخر بمجرد فتح غطاء الواقع الذي لا يعرف المجاملة... إذن الصراع على أشدّه بين مارد الطمع الذي قد يخرج الإنسان من الإيمان وبين ملائكة القناعة الذي قد يثبت فيه دعائم الإيمان إذا اجتمع معها التقوى وما يترتب عليها، وهذا فإنهما ما زالا يتجاذبان أطراف الحديث مادامما يحددان مصير الإنسان سلباً أو إيجاباً...

فملائكة القناعة بادر مارد الطمع بقوله: مالك تلهث وراء الدنيا وتتابع ما في أيدي الناس، أما طرق مسمعك أن (الدنيا بمنزلة صورة رأسها) الكبر وعينها الحرص وادنها الطمع ولسانها الرياء ويدها الشهوة ورجلها العجب وقلبها



## حماية الأبناء من أخطار الإنترنت

الأمانة والصدق في نفوسهم.

وقد شدد الخبراء في نصائحهم للأباء على أهمية تربية مهاراتهم في استخدام الإنترنت، ليكون مجاله مشتركاً بينهم وبين أبنائهم بشكل يسهل عليهم استكشاف ما ينفعهم ومعرفة ما يضرهم فيه.

وأكدوا على أهمية أن يتقاربوا معهم من خلال كسر حاجز العمر والرهبة بينهم، بحيث يركن الأبناء إليهم لطلب المشورة والنصيحة فيما يتعلق بالشبكة خاصة، وبحياتهم بصورة عامة.

نصح الخبراء الآباء بدراسة اهتمامات أبنائهم، واستكشاف موقع مفيدة وآمنة توضع ضمن قائمة بيضاء، مما يشعرهم بالاهتمام بهم والمتابعة لهم ونصح الخبراء بحوار الأبناء لمعرفة اهتماماتهم الشخصية في الإنترنت، تحذيرهم من خطورة ما قد يشكل خطراً عليهم وعلى أسرهم.

كما أشاروا إلى أهمية تحذير الأبناء من الإساءة إلى الآخرين في الشبكة، من خلال النشر الشوائي الذي لا يلتزم بحقوق التأليف والنشر، واعتبار ذلك تعدياً أخلاقياً كالذب والسرقة، وإن كان بصورة إلكترونية غير ملموسة.

وأكدوا على أهمية أن يلجم الآباء إلى برامج وتقنيات الحماية لتأمين أجهزة الكمبيوتر من الفيروسات والاختراقات التي قد تهدد محتوياتها بالسرقة أو العطبر، خاصة عندما تكون متصلة بالشبكة.

وقال تسينيكو إن عدم تطبيق هذه النصائح وتجاهلها من قبل الآباء يجعل من فضول الأبناء عند استخدام الإنترنت خطراً حقيقياً عليهم، وتلقي في هذا الخطر يحتاج إلى نهج واع يضمن سلامتهم ويوابك تطور التقنيات الحديثة في التعليم والتثقيف

أصدر عدد من خبراء التربية وعلم النفس كتاباً إلكترونياً حول الأخطار التي يشكلها ما وصفوه بالاستخدام السلبي لشبكة الإنترنت من قبل الأبناء الذين تتراوح أعمارهم بين 7 و 16 عاماً، في ظل جهل الآباء أو ابعادهم عنهم.

وقال البروفيسور في علم النفس ميخائيل تسينيكو إن شبكة الإنترنت ليست مجرد مساحة كبيرة للترفيه والاتصالات والتسلية والتrophic للأنبياء، ولكنها أيضاً المكان الذي يمكن أن يقع الأبناء في أخطار حقيقة تمس أخلاقهم وسلوكياتهم، كالدعارة والإجرام واستباحة خصوصيات الآخرين.

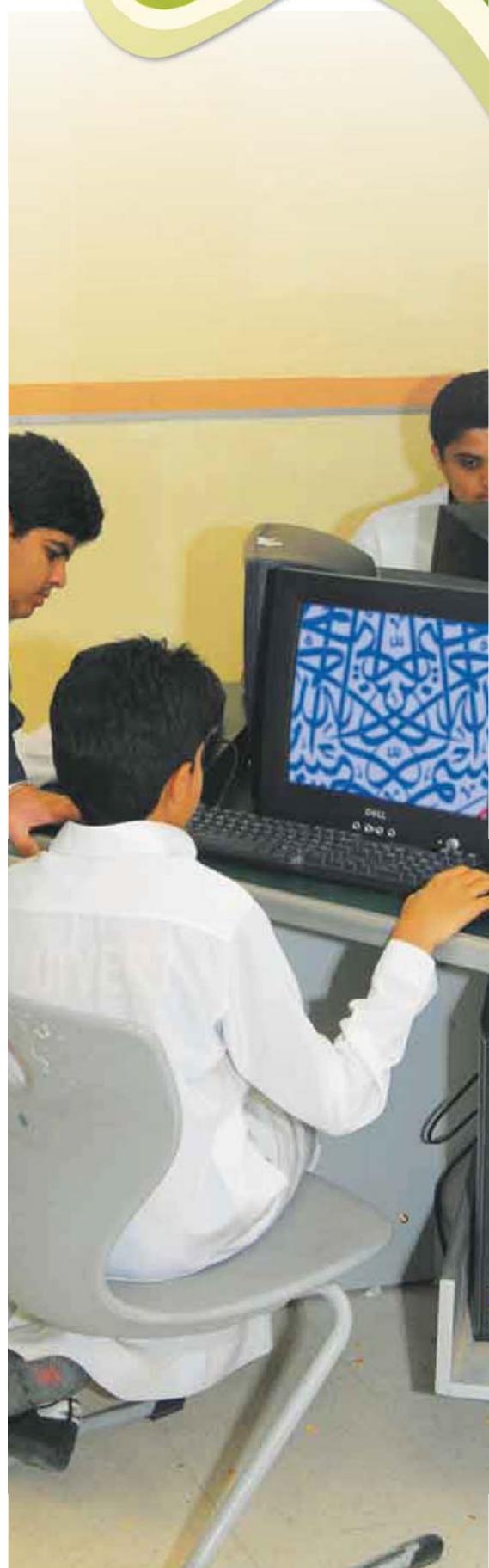
وحذر الخبراء في كتابهم من العديد من المخاطر التي قد تشكلها الشبكة على الأبناء، وقدمو العديد من النصائح للأباء من أجل استخدام إيجابي للإنترنت يسهم في استثمار الشبكة في منفعة الأبناء وتطوير قدراتهم ومواهبهم.

حذر الخبراء من سهولة الوصول إلى الواقع الإباحية والاشتراك في موقع التعارف التي قد تفرض عليهم الدخول في عالم علاقات جدية سابقة الأوان، تاهيك عن الفترات الطويلة التي يقضونها معها

ولعل من أبرز المخاطر التي حذروا منها تعود نشر المعلومات والمواد الخاصة بهم وبأسرهم، كالعناوين وأرقام الهواتف والحسابات البنكية والصور ومقاطع الفيديو وغيرها.

وحذروا من سهولة الوصول إلى الواقع الإباحية والاشتراك في موقع التعارف التي قد تفرض عليهم الدخول في عالم علاقات جدية سابقة الأوان، تاهيك عن الفترات الطويلة التي يقضونها معها.

كما حذروا من أن سهولة الحصول على المعلومات ونشرها في الشبكة يفقدنهم الإحساس بالمسؤولية تجاه أصحابها ومؤلفيها، وبالتالي يؤثر بشكل مباشر على



# زينب.. المرأة العالمية

عن أبيها علي (عليه السلام)، وعن أخيها الحسنين (عليهما السلام)، وروت عن مولى لجدتها رسول الله (صلى الله عليه وأله وسلم) يقال له طهمان أو ذكون كما ذكر ذلك ابن عساكر في تراجم النساء ص ١١٩، وروت أيضاً عن فضليات نساء عصرها كأم أيمن مولاة النبي وحاضنته، وأم سلمة زوج رسول الله، وأم هاني بنت أبي طالب، وأسماء بنت عميس أم عبد الله بن جعفر، وكانت تتحدث ليس فقط للنساء بل حدثت العديد من رجالات بيتها وسائر الأصحاب والتابعين، فقد روى عنها جابر، وعبد العامري، وابن أخيها علي بن الحسين زين العابدين (عليه السلام)، وروي عنها حبر الأمة عبد الله بن عباس، وزوجها عبد الله بن جعفر، وروي عنها محمد بن عمرو الهاشمي، وعطاء بن السائب، وروي عنها أحمد بن محمد بن جابر، وزيد بن علي بن الحسين.

إن إجازة الرواية لا يستحصلها إلا ذو حظ عظيم، من الاتصاف بالملائكت العقلية الورقادة، والرياضيات النفسية العالية، ولقد حازت مولاتنا على كل هذه الأوصاف بل أكثر من ذلك كما يروي الصدوق محمد بن يابويه (طاب ثراه) من أنه كانت لزينب نياية خاصة عن الإمام الحسين (عليه السلام) بعد شهادته، وكان الناس يرجعون إليها في الحلال والحرام حتى برئ زين العابدين.

(عليهم السلام أجمعين) كالصادقة الطاهرة فاطمة الزهراء (عليها السلام) وابنتها العقيلة زينب الكبرى (عليها السلام) والتي نتشرف أن تكون موضوع بحثنا في هذه العجالة القصيرة والكلمات القليلة.

إن هذه المرأة سجلت لنا امتيازاً في كل ألوان الحياة، ويذكرنا شهادة الإمام زين العابدين (عليه السلام) في حقها والتي لم تكن جزافاً ولا مبالغة وهو الإمام المعصوم لنعرف جلاله قدرها وعلى منزلتها، حيث قال لها: (أنت بحمد الله عالمة غير معلمة وفهمة غير مفهومة).

ومن خلال نظرية تأملية لشخصية السيدة نجدها قد أولتْ واهتمت بتلقي العلم والمعرفة منذ نعومة أظفارها وفي وقت مبكر من حياتها، فإنها روت عن أمها فاطمة الزهراء خطبتها العظيمة في الاحتجاج على الخليفة الأول أبي بكر حول منطقة فدك التي كانت تحت يد الزهراء (عليها السلام) فقادتها الخليفة منها وضمّها إلى بيت المال، فكل أسانيد هذه الخطبة تنتهي إلى السيدة زينب (عليها السلام) فهي التي حفظت خطبة أمها رغم صغر سنها.

ونقلتها عبر الأجيال.  
وكما روت عن أمها الزهراء (عليها السلام)، فقد روت أيضاً

يقول الله تبارك وتعالى في كتابه الكريم: (قل هل يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ) (سورة الزمر آية ٩)، ويقول الرسول المصطفى (صلى الله عليه وأله وسلم): (طلبُ الْعِلْمِ فِرِيْضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ)، ويقول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام): (مَنْ اسْتَرْشَدَ الْعِلْمَ أَرْشَدَهُ).

إن الإسلام لم يفرق في نظرته بين الرجل والمرأة على حثه الأكيد على التعلم، كما هو الحال في ما انقذنا من القرآن الكريم وأحاديث أهل البيت (عليهم السلام) الذين هم عدل القرآن، فأهل العلم في الآية الكريمة مطلقُ يَعْمَلُ الرجل والمرأة، والأمر واضح في حديث الرسول، وكذلك كلمة (من) في حديث الأمير التي تفيد العاقل وهو أعمّ من الرجل والمرأة، والشاهد على ذلك كثيرة ليس محل حصرها في موضوعنا هذا.

وعلى مر التاريخ كان للمرأة الحضور الواضح والملفت في جميع ميادين الحياة إذ أثبتت المرأة في الماضي والحاضر أنها لا تقل عن الرجل استعداداً للمعرفة وكفاءة في طلب العلم فحتى العلوم التخصصية الهمامة أحرزت فيها المرأة تفوقاً وتقدماً وكذلك في المجالات العلمية التي تحفها المخاطر والصعوبات.

وإذا أردنا أن نأتي بشاهد على ذلك فإننا لا نتجاوز نساء أهل بيت العصمة الطاهرية

# كِيمِيَّةُ الْأَطْهَارِ

د. عصام عباس

نَعْتُ الشَّامَ كَرِيمَةَ الْأَطْهَارِ  
تَاجَ الْبَطْوَلَةِ مَطْلَعَ الْأَنْوارِ  
هِيَ بَنْتُ بَنْتِ مُحَمَّدٍ وَوَصِيَّهِ  
هِيَ نَفْحَةُ الْإِجْلَالِ وَالْإِكْبَارِ  
هِيَ مَنْ بَكَى لِبَكَائِهَا كُلُّ الْخَلَاءِ  
نَقْ وَالْمَلَائِكَ فِي سَمَاءِ الْبَارِي  
يَوْمَ الطَّفُوفِ سَبِيلَةٌ لَمْ تَكْتُرْ  
بِجَهَافِلِ الْفَسَاقِ وَالْأَشْرَارِ  
هِيَ زَيْنَبُ عُنْوَانُ آلِ مُحَمَّدٍ  
بِدِمْشَقِ كَانَتْ مَعْقِلَ الْأَحْرَارِ  
قَفْ وَانْهَنْ بِرْحَابِهَا مُتَوَسِّلاً  
بَنْتُ النَّبِيِّ وَبَضْعَةِ الْكَرَارِ  
فَشَفِيعِي صَوْنٌ لِقَاصِدِ دَارِهَا  
فَهِيَ ابْنَةُ الْأَطْهَارِ وَالْأَبْرَارِ  
وَالْيَوْمِ مَجْلِسُنَا بِدَارِ أَسْسَتْ  
مَنْ فَضْلُ مَنْ حَفَظَتْ حُقُوقَ الْجَارِ  
لِلْعَزِيزِ الْمَبْعُوثِ فِينَا رَحْمَةً  
وَكَذَا الْوَصِيُّ وَزَهْرَةُ الْمُختارِ  
بِالْطَّهْرِ زَيْنَبُ يَوْمَ كَانَ رَحِيلُهَا  
بِدِمْشَقِ دَارِ النَّفَيِّ وَالْأَعْصَارِ  
وَالْمَوْتُ عِنْدَ شَفِيعِي حُرَيْةً  
مَنْ قِيدَ ظَلَامَ طَغَوا بِقَرَارِ  
قَدِيسَةٌ مَعْصُومَةٌ لَمْ تَمُتْ  
فَهِيَ ارْتَقَتْ فِي رَحْمَةِ الْجَيَارِ

يَا زَائِرَ الْحَسِينِ

ایمان الوائی

قف للطقوف وهيها يائزأره  
لا تخش تفجيراً ولا ظلماً ولا  
فاكرم بأشلاء الإباء وفيه  
ليبيته يوم الطقوف لنصرة  
فانزل بها حزناً الفؤاد مكدرأً  
حرق فؤادك بالأسى واصل  
وابك الجريح مقطعاً ومسلباً  
عن قلبك الصادي عن الأرماح  
عن جرحه يسقي الوجود مبادئاً  
فهنا تخضب رأسه وهنا نقطع  
وهنا السبايا أذعرت وهنا الخيامُ  
ظمي الرضيع هنا ندىٰ وعروقهُ  
وهنا استبيح دم الرسول والآله  
قد جلوا بمحرمٍ فجسومهم  
قد سلّبوا ، أجسادهم فوق الثرى  
والمصطفى يشكو لربه ما جرى  
والكون باكٍ ، والمدى متكورٌ  
والحزن يعتام الوجود بغيرةٍ  
فانظر مصيبةَ أحمدٍ وزنو لها  
قتلوا الحسينَ والآلهُ مُستكرين  
جسم الحسين على الثرى مُتخضبٌ  
فاسجدْ هناك وجذب دمعك باكيًّا  
واذكر حشاء إذا شربت موسياً  
صاغ الإباء بنحره وجروجهِ  
 فهو الحسين مدامع لا تنتهي

### كنت سابيع الإسلام بعشرين بنساً !!

منذ سنوات ، انتقل إمام أحد المساجد إلى مدينة لندنـ بريطانيا ، وكان يركب الباص دائمًا من منزله إلى البلد . بعد انتقاله بأسابيع ، وخلال تنقله بالباص ، كان أحياناً كثيرة يستقل نفس الباص بنفس السائق . وذات مرة دفع أجراً الباص وجلس . فاكتشف أن السائق أعاد له 20 بنساً زيادة عن المفترض من الأجرة . فكر الإمام وقال لنفسه أن عليه إرجاع المبلغ الزائد لأنه ليس من حقه . ثم فكر مرة أخرى وقال في نفسه : "أنس الأمر ، فالملبغ زهيد وضليل ، ولن يهتم به أحد ... كما أن شركة الباصات تحصل على الكثير من المال من أجراً الباصات ولن ينقص عليهم شيئاً بسبب هذا المبلغ ، إذن سأحتفظ بالمال وأعتبره هدية من الله وأسكت . توقف الباص عند المحطة التي يريدها الإمام ، ولكن قبل أن يخرج من الباب ، توقف لحظة و مد يده وأعطى السائق العشرين بنساً وقال له : تفضل ، أعطيتني أكثر مما أستحق من المال ! فأخذها السائق وايتسم وسأله : "الست الإمام الجديد في هذه المنطقة ؟ إني أفكر منذ مدة في الذهاب إلى مسجدكم للتعرف على الإسلام ، ولقد أعطيتك المبلغ الزائد عمداً لأرى كيف سيكون تصرفك !" وعندما نزل الإمام من الباص ، شعر بضعف في ساقيه وكاد أن يقع أرضاً من رهبة الموقف ! فتمسّك بأقرب عمود ليستند عليه ، ونظر إلى السماء ودعا باكيًا : يا الله ، كنت سابيع الإسلام بعشرين بنساً !! .

### كربلاء... يا بضم القلوب



وقلبي قفر خالي ..  
يبحث عن الجمال امتنى بزورتك ويتراقب عتبة بابك .  
وكل الريح هاربة إليك ..  
تسابق الساعات إلى اللقاء ..  
ما كنت يوماً في قلبي غير بريق ..  
فاحت منك كل اللحظات ..  
والقطعتي أماكنك ما بين الحرمين والحر الشهيد وقلبي ضائع في  
فلاكك ..  
وعندما رأيت القبة الشريفة ارتسم في محياي ابتسامة عريضة ..  
لعلن قبابك ..  
ذكرني بمرتع شبابي ..  
يسير ب نقطة وهمية ..  
وأظافرك ..  
ليل طويل ...  
وقلبي ممزوج بالأحلام والأمنيات ..  
للك كل حبي ..  
يا كربلاء ...  
منك عبق عطري ..  
وأنت في الظلمات ضوء الدليل ..

**سميرة عبد الزهرة حبيب**

تترى في وسط لوحتي وفنادي لي ...  
ورائحة القداح بين الحرمين ..  
كرباء لك في القلب ضريح من وهج ..  
ومكان دافئ بين الضلوع ..  
وتعرفي أن العينين تبحثان عنك بلا توقف ..  
رائحة البرتقال والرمان وبساتين الغاضرة ..  
تهتز القافلة عند الهزيع .. دعوات الزوار تعلو فوق دقات الساعات ..  
ساحت بنا الوديان .. وسكنى القباب البيضاء ..  
رسمنا الوطن بابتسamas .. وعند كنوف العباس ..  
نشرنا عطر الياس .. فاضت أرواحنا من الحنين ...  
وامتلئت أيدينا من التلوّح إلى المسافر الغريب ...  
ندروا وشموع ....  
وطارت أرواحنا عند التل الزيني ..  
غسلنا ذنوبنا عند زيارة الخميس ..  
أتذكر كيف صمتت حواسِي ...  
وفاضت خلجانِي من معجزات العباس ..  
هبة ريح نقلتني إلى أدراج الرزاقة ..  
غضبت بي أحلامي ومالت بي ذكرياتي ...  
كيف أنساك؟ ..

# مسائل شرعية وفق فتاوى

## الرجوع على سماحة السيد علي الحسيني السيستاني

(دام ظله الوارف)

### النشوز

**السؤال:** هل تتعلق النفقة على الناشزة أم لا؟  
**الجواب:** إذا امتنعت من التمكين مطلقاً لم تستحق النفقة وأما إذا امتنعت في بعض الأمور أو خرجت من دون إذنه فهي وإن كانت ناشزة ولكن لا يسقط حقها في النفقة على الأحوط.

**السؤال:** ما هو تعريف الناشزة عندكم؟  
**الجواب:** يتحقق نشوز الزوجة بخروجها عن طاعة زوجها فيما يجب إطاعته فيه وهو التمكين من الاستمتاعات والخروج من البيت.

**السؤال:** هل النشوز (انفصالها عني لمدة ما يقارب السنين) شرط من شروط الطلاق الخلعي؟

**الجواب:** ليس شرطاً في الخلع بل هو حرام نعم يشترط وجود الكراهة النفسية.

**السؤال:** إذا نشرت المرأة عن زوجها لمدة خمسة شهور، قصدها الضغط عليه ليوافق على تطليقها، بسبب تزوجه عليها زوجة ثانية، ولكنه لا يريد ذلك:

- هل يسقط عنه حقها في المصرف والملابس والمسكن؟

- هل يجوز له إجبارها بالقوة على الخضوع لحقه الشرعي في الاستمتاع بها؟

- هل هناك مدة شرعية ينبغي أن يصبر عليها حتى يتحقق طلبها في الطلاق؟

- هل يجوز له إبقاءها على هذه الحال حتى آخر العمر، خصوصاً أنه متزوج؟

**الجواب:** -نعم ليس لها حق في ذلك.



-يجوز.

-الأمر إليه وليس لأحد إجباره على الطلاق.

-يجوز.

إذا نشرت الزوجة جاز للزوج أن يتصدى لإرجاعها إلى طاعته، وذلك بأن يعظها أولاً فان لم ينفع الوعظ هجرها في المضجع إذا احتمل نفعه، كأن يحول إليها ظهره في الفراش، أو يعتزل فراشها إذا كان يشاركتها فيه من قبل، فان لم يؤثر ذلك أيضاً جاز له ضربها إذا كان يؤمّل معه رجوعها إلى الطاعة وترك النشور، ويقتصر منه على أقل مقدار يتحمل معه التأثير، فلا يجوز الزيادة عليه مع حصول الغرض به، وإن تدرج إلى الأقوى فالأقوى ما لم يكن مدمناً ولا شديداً مؤثراً في أسوداد بدنها أو أحمراره، واللازم أن يكون ذلك بقصد الإصلاح لا التشفي والانتقام، ولو حصل بالضرب جنابة وجوب الغرم، وإذا لم تتفع بها الإجراءات المقدمة وأصرت على نشورها فليس للزوج أن يتخذ ضدها إجراء آخر سواء أكان قوله كابعادها بما لا يجوز له فعله. بخلاف الابعاد بما يجوز له كالطلاق أو التزويج عليها. أو كان فعلياً كفرك أذنها أو جرّ شعرها أو حبسها أو غير ذلك، نعم يجوز له رفع أمره إلى الحاكم الشرعي ليلزمها بما يراه مناسباً كالتعزير ونحوه.

السؤال: هل يجوز للمرأة الناشر أن تخرج من البيت للترفيه مع أولادها؟

الجواب: لا يجوز الخروج بدون إذنه إلا لضرورة واجب.

السؤال: عندما تكرر الزوجة من تأخيرها في بيت أبيها بما يتسبب في ضياع حق الزوج الشرعي هل يعتبر ذلك نشوراً؟

الجواب: نعم هو نشور إذا خالفت أمر الزوج

في ذلك.

### السؤال: ما هو النشور بالتفصيل؟

الجواب: النشور قد يكون من الزوجة، وقد يكون من الزوج: أما نشور الزوجة فيتحقق بخروجها عن طاعة الزوج الواجبة عليها، وذلك بعدم تمكينه مما يستحقه من الاستمتاع بها، ويدخل في ذلك عدم إزالة المنفارات المضادة للتمتع والالتذاذ منها، بل وترك التنظيف والتزيين مع اقتضاء الزوج لها، وكذلك بخروجها من بيتها من دون إذنه، ولا يتحقق بترك طاعته فيما ليس واجباً عليها كخدمة البيت ونحوها مما مر، وأما نشور الزوج فيتحقق بمنع الزوجة من حقوقها الواجبة عليه، كترك الإنفاق عليها، أو ترك المبيت عندها في ليلتها، أو هجرها بالمرة، أو إيداعها ومشاكتتها من دون مبرر شرعي.

السؤال: هل إن نشور الزوجة موجب لسقوط حقها بحضانة أو رؤية أولادها أم إن النشور مسقط للنفقة فقط؟

الجواب: حق الحضانة ونحوه لا يسقط بالنشور.

السؤال: ١ - لو ترك وطء زوجته أكثر من أربعة أشهر دون ايلاء ويمين فرفعت أمرها إلى الحاكم هل يجوز طلاقها؟ وهل يجب التضييق عليه وتعزيزه قبل ذلك كما دلت الأخبار؟

٢. السؤال نفسه فيما لو ترك وطأها لمرض أو لحبس أو لهرم أو للحفاظ على صحته أكثر من أربعة أشهر، أم يختص الطلاق بمحنة الترك للإضرار والمغافضة؟

٣ - لو ترك وطأ زوجته البكر المدة المذكورة

رغم إنفاقه وحسن معاشرته أخلاقياً فهل

يجوز للحاكم طلاقها؟ أم يفرق بين المدخل بها سابقاً وبين البكر؟

٤- لوعقد على امرأة وادعى الدخول بها وادعى العدم وقالت إنها لا تزال عذراء مع العلم أنه لم يحصل زفاف وانتقال الزوجين إلى دار الزوج إنما حصل ما يكون بين الزوجين عادة قبل الزفاف من خروج وسهرات ونزهات ... الخ، فهل يقدم قولها في أنها عذراء؟

الجواب: ١. إذا تركها من دون مغاضبة اشترط في جريان ذلك عليه الهرج بحيث تصير لا هي ذات زوج ولا هي مطلقة وأما إذا ترك مغاضبة ففي جريان ما ذكر أو إلحاقه بالليلاء إشكال فلا يترك الاحتياط فيه.

٢- ظهر مما تقدم.

٣- يجري عليه ما تقدم.

٤- إذا كان ظاهر الحال في مثل ما هو حصول الدخول. بأن لم يكن هناك مانع شرعي عن الدخول باشتراط عدمه قبل الزفاف ولا عري في بحسب العرف الذي يتبعه الطرفان على المعرف بين الأزواج. فالقول قول الزوج بيمينه والا كان القول بيمينها.

ولو أقامت الزوجة البينة على بقاء بكارتها مع المنافاة بين الدخول وبين بقائها كما هو الحال وانتفاء احتمال خياطة الغشاء بعد تمزقه ثبت قوله.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

## الجزء الاول

### الزوجة الثانية هل تستحق ان يقال عنها (ضرة) ؟

اعتقد ان اهم الاسباب التي تدفع الرجل الى الزواج الثاني هو الغريرة الجنسية وانه لا يقترب الحرام فileyجاً الى الزواج بثانية وقد تسهل له المهمة الزوجة الثانية نفسها عندما تخشى على نفسها من العنوسة فانها توافق على رجل متزوج حتى انه لا طالبه بمهر عال يمكن لها الزواج .

التقيت بشخص متزوج من خمس نساء حيث ان احداهن مطلقة وبقي اربع نساء على ذمته سالته كم ولدالديك اجاب (٣٦ ) ولدا وبننا ، سالته كيف استطعت الزواج من الثانية ؟

اجاب متزوجتها من غير علم الاولى وتعلم الثانية وبعد مرور سنة من زواجهي من الثانية وتكون قد ولدت لي طفلا اصراحت الاولى بها وعندها لا تستطيع ان تطلب مني طلاقها لانها ام ولدي .

سبب موافقة الزوجات الثالثة والرابعة على الزواج لأن الفترة التي تزوجن فيها كانت الحرب مع ايران مستمرة وقد التهمت عددا كبيرا من شباب العراق فكان الخيار الصحيح من قبلهن ان يتزوجون وبالرغم من ذلك فان هنالك سلبيات رافقت هذه الحالة سببها الزوج لانه لم يفكر في مصدر المعيشة التي يجب عليه توفيرها لنسائه وابنائه مما جعله يترك الابناء يبحثون عن عمل .

واخيرا استقر به المطاف ان يسكن مع زوجته الاولى ( ام جواد ) سالته وحقوق البقية في سكنك معهم ؟

قد نحصل على اجابات مغلوطة ولكننا ننقل ما يمكننا ان نذكره من حالات عشناها مع اصدقائنا واقربائنا وجارنا من غير ذكر الاسماء لحراجة الموقف كما واننا نشير في بعض منها الى راي الشارع المقدس او الاحداث التاريخية التي لها علاقة بالامر وما كان جواب المقصوم عن هكذا حالات .

كثيرا ما يستشهد الرجل بالاثمة بأنهم تزوجوا اكثر من واحدة فلماذا يلومونهم اذا ما تزوجوا لهم ؟

وحجة النساء ان الامام عليا عليه السلام لم يتزوج من الثانية في حياة فاطمة الزهراء عليها السلام وكذلك رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) لم يتزوج الثانية في حياة خديجة عليها السلام ، وبين هذا وذاك هنالك واجبات ومستحبات اخلاقية يجب ان يتحلى بها الزوج والزوجة حتى يمكنهم احتواء الزوجة الثانية في حالة حدوثها او عدم حدوثها .

كل من اعرفه من تزوج باكثر من زوجة يحمل زوجته الاولى الذنب وكل زوجة تزوج زوجها بامراة ثانية تحمل زوجها الذنب وهكذا دواليك .

قد تحدث امور بين الزوج والزوجة يستطيع الزوج ان يجد لها الحلول ولكنه يستعجل الحل بالزواج بالثانية وفي نفس الوقت لا تحاول المرأة احتواء الموقف وتجعل الازمة تتفاقم واذا بزوجها ياتيها بضررة .

الزواج اقدس عقد شرعه الله عز وجل للبشرية ليضمن تكاثرها وضبط نسلها عندما يتم الالتزام بما سنه من تشريعات وبكل ما يتعلق بهذا الزواج ، ومن بين التشريعات التي ذكرها القران الكريم الذي له علاقة بالزواج هو تعدد الزوجات ( وَإِنْ خَفْتُمْ لَا تَقْسِطُوا في إِيمَانِي فَإِنْ كَحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِّنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرَبِيعَ فَإِنْ خَفْتُمْ لَا تَعْدُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكْتُ أَيْمَانَكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلَا تَعْلُوْ ) النساء / ٢٤ وعبارة ان لا تعدوا نصف

عندها كثيرا حيث من هو الذي يقرر العدالة الرجل ام زوجته ام ذووه هذا من جانب ومن جانب اخر ليس كل زيجة ثانية هي هدم للاسرة وجانب اخر مهم هو الذنب قد يكون من الرجل ولا يتحقق له الزواج من الثانية وقد تكون المرأة هي المذنبة والتي دفعت بزوجها الى الزواج الثاني وبين هذا وذاك قد يدخل طرف ثالث اما هدام او بناء فيساعد على الزواج الثاني .

المهم من هذا كيف يخطو الرجل خطوه الاولى باتجاه الزواج الثاني وهل تقبل المرأة ان تكون زوجة ثانية ؟

وهل يقبل ذويها ؟ وماذا لو اخفي عليهم الزوج الامر وعلموا به بعد زواجه من البنت ؟

اسئلة كثيرة تجول وتصول في خاطر كل الاطراف المعنية بذلك ولو اردنا التحقيق مع بعض العوائل اصحاب الحالة المعنية فانت



اجاب انهن لا يمانعن في ذلك ، قلت له طبعا اذا كنت لم توفر لهم المعيشة فذهباك اليهن يكون عبئا عليهم ، ضحك وقال الاولاد يقومون بذلك .

مثل هكذا حالة بالرغم من انها تحمل حالة ايجابية فقط هو تفكير النساء في الزواج افضل من البقاء من غير زواج الا ان الواقع فرض نفسه على حياتهن وان الزوج لم يستطع ان يتلزم بما اوجبه عليه الشارع الاسلامي من توفير ملبس وماكل وسكن .

اما العلاقة فيما بينهن اصبحت هي الاخرى واقع مفروض وعليهنهن تقبل هذا الان الخصم والخلاف لا يجدي نفعا كما وانهن يتزاورن فيما بينهن ، ويبقى السؤال المهم هنا هل غمض الرجل حق الزوجة الاولى التي انجبته له ١٥ ولدا وبنينا<sup>٤</sup> .

وهل كانت السبب في زواجه الثاني ؟ القصة تقول لا علاقة للزوجة الاولى في ذلك . البقية في الجزء الثاني .

**مستبصرة أندونوسية:**

## **مذهب آل البيت مبعث لطمأنينة والراحة**

**حوار : صفاء السعدي**

**ترجمة : حيدر المنكoshi**



\* **كيف كانت نظرتك للحجاب قبل الدخول للإسلام، وكيف هي الان بعد ارتدائكم للحجاب؟**

- الحجاب بالنسبة لي هو حماية لأنه يعمل على حفظ الكرامات التي هي من حق الفرد أن يتمتع بها، لكن بالنسبة لبعض المسلمات وغيرهن اللواتي لا يرغبن بارتداء الحجاب يعتبرنه مجرد اضطهاد وظلم لحقوق المرأة، والحقيقة إن تلك التصورات مجرد أوهام ليس لها على أرض الواقع أية مصداقية سوى الظنون والأوهام.

\* **كيف تقيمين تعاملهم في اندونوسيا معكم كمسلمين من ناحية الطقوس الدينية، ومن ناحية التربية؟**

- قبل أن اطلع على مذهب أهل البيت عليهم السلام لم أطلع على الكثير من المفاهيم الأساسية للدين الإسلامي، إما لعدم القناعة أو للغط التاريخي والغبış الفكري الذي كان يحيطنا، ولكن بعد أن اتبعت الطريق الصحيح وهو مذهب أهل البيت عليهم السلام قد شعرت بتطور كبير بمبادئ الإسلام الحنيف وقد أصبحت الرؤية واضحة لي كون مذهب الإمامية هو حصننا للمسلم وهذا يعكس الأثر الإيجابي على النفوس التي تعمل على تنشئة جيل إسلامي جديد يحمل قيم الإسلام.

- إن المرأة في اندونوسيا تحتل مراكز متقدمة وبكافحة القطاعات كون اندونوسيا من أكبر البلدان الإسلامية، وإن اختياري لطريق أهل البيت لوجود الكثير من البراهين والدلائل التي أشارت إلينا نحن المسلمين وهي موجودة في القرآن الكريم وأقوال الرسول (صلى الله عليه وآله) وإن زيارتني لكربلاء المقدسة هي لغرض معرفة أئمتنا الذين استشهدوا في سبيل إحياء هذا الدين، أما الفرق بين الإسلام وديانتي السابقة إن الإسلام دين واقعي يعالج الأمور بموضوعية لا نجد لها لدى الكثير من الديانات والأنظمة المادية.

\* **ما هو تقييمك لدور المرأة المسلمة في صناعة جيل يحمل القيم الإنسانية والتربية؟**

- اعتقد إن المرأة المسلمة التي ترغب في أن تكون متميزة من حيث تربية الطفل وإعدادها لأسرة ناجحة، عليها أن تتطرق وفقاً للمبادئ الإسلامية، والتي يجب أن تطبق بها نهج الشريعة الإسلامية، وحيث إن من أهم القوانين التي ينبغي تعليمها لأطفالنا وخاصة البنات منها هوليس الحجاب الذي يعد من الأمور المهمة والحساسة لإثبات الهوية ونحن بأمس الحاجة إليه لاسيما في الوقت الحاضر الذي يشهد صراعاً بين تلك الإرادة الإيمانية الصلبة من جهة وبين النزعات والميول النفسية الطائشة من جهة أخرى.

الكل يعلم ما للإسلام من أهمية راسخة لدى المسلمين ذاتهم كونه حمل في طياته الثقافات المتعددة الدينية والتربية والاجتماعية والثقافية هذا بالإضافة إلى ما وفره الدين الحنيف للبشرية من ضمانات وحماية من خلال القوانين الإلهية التي جاء بها القرآن الكريم، لذلك تعد مسألة الحفاظ على المكتسبات الإسلامية والقوانين الإلهية أمراً لا جدال به وهو يقع على عاتق المسلمين بصورة عامة وإن يكون العمل على انتشاره من خلال الدعوة والتبلیغ للدين الإسلامي وبمذاهبها كافة.

ان ما تقدمنا به من كلمات تکاد معروفة لدى الكل جاءت نتيجة الإيجابية الحاصلة لانتشار الدين الحنيف والتي كثيراً ما تثار حولها الشبهات والانتقادات، جمِيعها أسئلة طرحت على المستبصرة الاندونوسية (ديني رايني ديوي) تعيش في جاكارتا مسلمة الأصل شافعية المذهب متزوجة من مستبصر نمساوي كان اسمه الأول (كريستيان) والآن سمي (باقر) وهذا أشاء زيارتها لضريح سيد الشهداء الحسين (عليه السلام) في مدينة كربلاء المقدسة مع وفد من المستبصرين بعد انتمائهم لمذهب آل البيت، فكان لنا معها هذا اللقاء:

\* **المرأة تمثل دوراً وعنصراً مهماً في التنمية الاجتماعية التي أكد عليها الإسلام أيضاً، ما الفرق في هذا المجال بين الإسلام وديانتك السابقة في تعاملهم مع المرأة؟**

**وأنا بجوار الإمام الحسين عليه السلام أشعر بالعزّة والكرامة وأتمنى  
من المسلمين أن يتبعوا مذهب أهل البيت  
لنشر الفكر النهضوي الرصين  
الذي وصل صداقه إلى جميع أرجاء العالم**

الشريحة المهمة في المجتمع.

- \* هل تستطعين أن تصفي لنا مشاعرك وأنتم بجوار الإمام الحسين عليه السلام؟
- \* إني أشعر بالطمأنينة والراحة وبالحزن في نفس الوقت لأنني أود إن جميع المسلمين في العالم أن يتبعوا مذهب أهل البيت وطريق الإمام الحسين عليه السلام لنشر الفكر الرصين الذي ينم عن قوة النهضة والتي وصل صداقها إلى جميع أرجاء العالم بالرغم من التكتم الإعلامي الذي أراد أن يمحى هذه الثورة المباركة، وأتمنى أن يكون جميع المسلمين سوية لمحاربة أعداء الله سبحانه وتعالى، وإن نجتمع تحت راية الإمام الحسين عليه السلام في الدنيا لزيارتة ونبيل الكرامة منه وفي الآخرة لشفاعته والفوز بالرضوان الإلهي.

التي هي أعلى ما في الوجود على الإطلاق.

\* ما هو رأيك بالحقوق والواجبات التي أعطاها الإسلام للمرأة؟

- اعتقد إن القوانين الإسلامية المتعلقة بحماية المرأة وبالأشخاص الحجاب وضع حمايتها من الأمور السيئة والخاطئة لمنع أولئك الذين يريدون أن يشعروا غرائزهم بطريقة غير شرعية، لذلك إن الكثير من البلدان العربية قد عكست الفكرة الغير جيدة على الدين الإسلامي والمرأة المسلمة واتهامه بإصدار القوانين الصارمة التي فرضها على المرأة، والحقيقة إن الإسلام عمل على حمايتها من التعسف والاضطهاد، كونه اعتمد النصوص القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة التي أعطت المرأة حقوقاً وحملتها واجبات ليس لها مثيل في القوانين الأخرى من الاهتمام بتلك

\* ما هي الصعوبات التي تواجه المرأة المسلمة في بلدكم كونه من البلدان المتقدمة والذي يحتوي على العديد من الثقافات؟

- بالرغم من إن أندونيسيا من أكثر البلدان عدد المسلمين وهو منفتح أيضاً على الثقافات الأخرى وكما أنه يمتلك من الديانات ما هو موجود في العالم أجمع، لكن مسألة الثقافات الداخلية هي ما يعيق عمل المرأة في المجتمع الاندونيسي وهو ما يكون عائق أمام النساء بالتحديد ولا سيما اللواتي انتمن للإسلام، فهي مسؤولة كبيرة تواجهها وتتطلب منها جهداً كبيراً لتحافظ على ما اكتسبته لنفسها من مفردات قلما تحصل عليها في الديانات والمذاهب الأخرى.

\* هل من معاناة تذكرينها وأنت تمارسين طقوسك الدينية بسبب الحجاب؟

- في بلدي لم أعاشر كثيراً في ارتداء الحجاب لكن المشاكل التي تواجهني وتواجه معظم المحجبات هو صعوبة إيجاد عمل جيد ومناسب وهذا بسبب ان الشركات التي تتطلب موظفين تفضل السافرات على من سواهن من المحجبات وهي مشكلة تعاني منها معظم النساء في بلدي، لكن بالرغم من هذا كله ان الكثير من النساء بدأن بارتداء الحجاب لأنهن يعتقدن إن نجاتهن بالحجاب والتقوى وهناك طرق لاستحصال بعض الوظائف والعمل دون ان تؤثر على حجاب المرأة وعفتها



## طفـاك... لا تضـبيـه

علاء الباشق

لأنها مهمة أيضاً لتشجيع الطفل نحو الطريق الصحيح فمثلاً إذا أحسن الطفل التصرف إزاء موقف أو نجح في دروسه فهناك عدة طرق لإثباته أو تشجيعه منها :

اعطاؤه هدية.

تقدـم له هدية أمام زملائه في الصـفـ.

أخـذـه فيـنـزـهـةـ.

شـراء العـابـ لـهـ.

الثـنـاءـ عـلـيـهـ بـالـكـلـمـاتـ الـجـيـدةـ.

وهـنـاكـ الـكـثـيرـ مـنـ طـرـقـ الإـثـابـةـ عـلـىـ أيـ تـصـرـفـ جـيـدـ مـاـ يـقـوـمـ عـلـيـهـ تـرـبـيـةـ الطـفـلـ وـيـضـمـنـ تـجـاـوـيـهـ مـعـ الـأـبـوـيـنـ ..

وـعـلـيـنـاـ انـ نـقـولـ شـيـئـاـ ..

انـ الطـفـلـ هوـ كـائـنـ رـقـيقـ وـلـيـسـ مـتـسـعاـ لهـمـوـنـاـ فـاـذـاـ ماـ اـخـتـلـفـ الزـوـجـانـ وـقـعـ الطـفـلـ ضـحـيـةـ هـذـاـ الاـخـتـلـافـ فـتـضـرـبـهـ الـأـمـ اوـ الـأـبـ اوـ يـصـبـانـ عـلـيـهـ جـامـ غـضـبـهـماـ .

تصـرـفـ ماـ كـانـ يـكـونـ ضـرـبـ ابنـ الجـيـرانـ فـيـجـبـ هـنـاـ الجـلوـسـ مـعـ الطـفـلـ وـتـأـيـيـهـ وـانـ تـفـهـمـهـ إـنـ مـاـ يـتـلـقـاهـ مـنـ عـقـوبـةـ هـوـ نـتـيـجـةـ هـذـاـ التـصـرـفـ الـخـاطـئـ وـالـعـقـوبـةـ هـيـ إـمـاـ :

قطعـ المـصـرـوفـ عـنـهـ .

منـعـهـ مـنـ الخـروـجـ مـنـ الغـرـفـةـ لـمـدةـ يـوـمـ .

حـجزـ الـعـابـ لـمـدةـ يـوـمـينـ .

منـعـهـ مـنـ وـجـةـ طـعـامـ وـاحـدـةـ .

عدـمـ الـاـكـتـرـاثـ بـهـ مـنـ قـبـلـ أـمـهـ وـأـيـهـ لـمـدةـ يـوـمـ وـاحـدـ .

كـمـ ويـجـبـ استـثـمـارـ حـالـةـ النـدـمـ التـيـ يـبـدـيـهاـ الطـفـلـ كـرـدـ فعلـ يـقـيـيـهـاـ نـحـوـ الـاتـجـاهـ الصـحـيـحـ وـذـلـكـ بـالـاعـتـذـارـ عنـ تـصـرـفـهـ السـيـئـ وـالـوـعـدـ بـأـنـهـ لـنـ يـكـرـرـهـ لـأـنـهـ فـيـ حـالـةـ تـكـرـارـهـ قـدـ تـكـوـنـ عـقـوبـةـ أـشـدـ،ـ وـيـجـبـ عـلـيـهـ أـنـ يـصلـحـ أـخـطـاءـهـ كـمـاـ فـيـ الـمـاـلـ .

فـيـجـبـ عـلـيـهـ الـاعـتـذـارـ مـنـ ابنـ الجـيـرانـ وـتـقـديـمـ لـهـ لـعـبـةـ أـوـ هـدـيـةـ كـإـصـلاحـ لـخـطـئـهـ .

وـعـلـيـنـاـ أـنـ لـاتـنـسـيـ بـأـنـهـ كـمـاـ تـوـجـدـ آـلـيـاتـ لـلـعـقـابـ فـهـنـالـكـ آـلـيـاتـ وـطـرـقـ لـلـإـثـابـةـ .

فيـ مشـهـدـ قدـ يـكـونـ مـأـلوـفاـ عـنـ الـكـثـيرـينـ أـلـاـ وـهـوـ ضـرـبـ الـأـمـ لـابـنـهـأـوـ اـبـنـتـهـأـوـ ذـلـكـ رـبـماـ لـسـبـ بـسيـطـ كـانـ يـكـونـ اـسـقـطـ شـيـئـاـ مـنـ يـدـهـأـوـ يـمـشـيـ وـيـعـثـرـ أـوـ قدـ يـكـونـ بـسـبـ مـشـاـكـسـتـهـ .

وـهـنـالـكـ نـوـاحـ خـطـيرـةـ قـدـ تـعـكـسـ بـشـكـ كـبـيرـ عـلـىـ شـخـصـيـةـ الطـفـلـ الـمـسـتـقـبـلـيةـ،ـ فـقـدـ وـجـدـ عـدـدـاـ مـنـ الـدـرـاسـاتـ التـيـ أـجـرـيـتـ عـلـىـ عـدـدـ مـنـ الـمـجـرـمـينـ أـنـهـمـ كـانـواـ يـعـيشـونـ طـفـولـةـ عـنـيفـةـ مـاـ انـعـكـسـ سـلـباـ عـلـىـ تـصـرـفـهـمـ وـلـاـ شـكـ إـنـ هـنـالـكـ سـؤـالـاـ بـدـاـ يـتـمـحـورـ فـيـ ذـهـنـ الـقـارـئـ مـفـادـهـ .

إـذـنـ هـلـ اـتـرـكـ اـبـنـيـ بـلـاـ عـقـابـ إـذـاـ أـسـاءـ مـمـاـ يـؤـديـ إـلـىـ اـنـحـالـلـهـ الـأـخـلـاقـيـ ؟ـ

وـيـكـونـ جـوابـنـاـ الـذـيـ هوـ مـسـتـلـ مـنـ نـظـريـاتـ عـلـمـ النـفـسـ الـحـدـيـثـ بـالـطـبـعـ لـاـ ...ـ فـالـثـوابـ وـالـعـقـابـ مـعـ يـشـكـلـانـ أـثـرـاـ فـعـالـاـ فـيـ تـقـوـيمـ تـصـرـفـاتـ الـأـطـفـالـ وـهـنـالـكـ الـكـثـيرـ مـنـ أـسـالـيـبـ الـعـقـابـ التـيـ تـكـوـنـ أـكـثـرـ فـعـالـيـةـ وـأـمـتـداـدـاـ فـيـ تـأـثـيرـهـاـ مـنـ الضـرـبـ وـلـاـ يـكـونـ لـهـ أـيـ ضـرـبـ بـدـنـيـ مـثـلـ :ـ إـذـاـ أـسـاءـ الطـفـلـ فـيـ

## المعلم وعملية التعلم

بتول على



اقرائهم فالنظام لا يكون قسراً والا سبب الاحساس بالضيق والقلق ويجب ان ينظر اليه على انه وسيلة لتحقيق مناخ صحي يتم فيه التعلم سهولة.

### انها قد وقى

رأيت نور الرحمن يتوجه من تقاسيم وجهها الحنون.. تخلج ابتسامتها معانٍ لم أعرف مصطلحاً لها، ولكنني أعرف إنها تشدني وستهويّني، وكأنما هناك طاقة مغناطيسية تربطي تلك الإبتسامة الهادئة.. تذوقت حلاوة الصدق من رحمة كل ملائكة.. شمنت طيب التواضع من أرجح ابتسامتها.. استقرأت في أعماقها وأقولها حكمة تنهل من خبرة كبيرة.. اغترفت من بحر العلم بروح متقطعة.. ولم تكتفي بسد ضمائمها وحسب، بل ناضلت لنروي الآخرين من حقيق علماً.. اخذت من طبائع الرسول (ص) خلأاً لها.. هذببت نفسها ووصلت شخصيتها لملائكة ظاهراً بجسدي إنسني.. سكونها يذكرني بسمات الربيع الهادئة، وحديثها مستهلٌ من أصل النطق.. بتواضعها سمت بنفسها إلى أعلى المراتب، وبطبيعتها استحوذت على قلوب الكثيرين.. وجدت فيها زهور محبتها في قلبي.. انشللت من زوجة أفكار متصاربة لتهديني إلى سبيل الصواب.. فاخترت هذا الملاك الظاهر من بين البشر قدوةً لي..

جنان الساعي

لقد قيل الكثير عن ضرورة تطابق طرائق التدريس لحاجة التلاميذ ويمكن للمرء ان يحكم على ملائمة هذه الطرائق بالتقدير الحاصل عند التلاميذ ولا يمكن ان يقال عن طريقة ما انها صائبة ان هي فشلت في تعليم الطفل او فشل الطفل في التعلم.

اذ يجب على المعلم ان يكون متكيقاً وحاضراً لاكتشاف طرائق جديدة لتعزيز التعلم ومن الضروري ان تتم عملية التعلم من خلال وجهة نظر التلميذ نفسه فالللميذ الذي يفشل في التعلم يكون مصدر ضيق وازعاج لعلمه ولكن الفشل في التعلم يكون اكثر ضيقاً للطفل نفسه فيكون من الضروري للمعلم ان يشارك الطفل في مشاكله العاطفية والذهنية والى افكاره وارائه وهنا قد يكون المعلم قد تفهم موقف الطفل وتعاطف مع وجهة نظره وهذا ضروري واساسي للمعلم لانه الصفة التي يريد لها الطفل في معلميه فالاطفال يسامحون معلمهم بخصوص بعض النواقص فيه ولكن فقد انه للحنان والمودة يمكن ان يثير الحقد والكراء.

## اخطاء شائعة حول مفهوم العدة

التبليغ النسوى  
ام محمد باقر

الى اخذه للطبيب مما ادى الى سقوطها على الارض يوماً .

وابعدت فائله ارجوا من سادتنا العلماء وخطباء المنبر مشكورين توجيهه المجتمع بالأخلاق اهل البيت ( عليهم السلام ) وتعاليم الشريعة المقدسة . فلتزمر المرأة بعدم الخروج من الدار حتى مع حاجتها الماسة الى الخروج وزائف لانه يسوء للمجتمع وبدل من ان تشغله تلك العادات والاعراف بتلك الخرافات ان

ولكن مع شديد الاسف نرى ان اعراضاً الاجتماعية تختلف تماماً عما جاء في الشريعة المقدسة . فلتزمر المرأة بعدم الخروج من الدار حتى مع حاجتها الماسة الى الخروج لقضاء حوائجها واطفالها ..

حيث تحدثت لنا الاخت ام علي من الحيدرية عن موضوع العدة قائلة ان احد قريبتنا توفى زوجها وفي عاداتها الزمانها بالبقاء في الدار وعدم الخروج منه حتى مع أي طارئ كالمرض ونحوه وفي نهاية عدتها أي بعد اربعة اشهر وعشرة ايام قمنا بوضعها في غرفة لوحدها من الساعة ١٢ ليلاً الى قبيل صلاة الصبح ومن ثم شددنا عينيها واخرجناها ، وفي

عقيدتنا انها تتضرر الى الماء لتفتح عينيها ثم لا تنظر الى احد حال العدة لانها اذا انظرت الى رجل انه سيموت حتماً او الى حامل اذا كانت بولد فانه سيموت ..

تعليم المرأة تلك كيفية التصرف مع الابيات ومساعدتها على تربيتهم .

اخذ القيمومه من الحاكم الشرعي لكي يتسرى شرعاً للمرأة صرف مال اولادها عليهم لانها ملزمة بالرجوع الى الجد ان وجد .

لا يوجد قضاء للعدة كما هو متعارف انها خرجت بسبب عندها اطفال قصر لقضاء حوائجهم والآن تريد لقضاء للصيام والصلوة والخمس والصدقات الواجبة ... ولا يوجد عندنا قضاء للعدة ..

بعد ان يتوفى الزوج تواجه المرأة الاماً واحزاناً كثيرة اضافة الى همها الاكبر وهو فقد زوجها وشريك حياتها الذي يقاسمها نصف حياتها اولى تلك المراحل في حياتها يسمىها الاسلام ( بالعدة ) وقد جعل لها التزامات وضوابط شرعية سوف نتناولها في بحثنا .

حيث اختلفت الافكار والرؤى حول المرأة المتوفى زوجها فقد نرى ان بعض المجتمعات تدفن المرأة مع زوجها حال وفاته وبعضها تحرقها معه ، اما الاسلام فلقد اوضح في رسالته السماوية للمرأة حقوق وواجبات وجعل لتلك الشريعة من النساء المتوفى عنها زوجها احكام فالعدة في الشريعة كما ورد في كتاب منهاج الصالحين لسماعة السيد السيسistani مسألة ٥٨١ ، كما يجب على الزوجه ان تعتد عند وفاة زوجها كذلك يجب عليها الحداد ما دامت في العدة والمقصود به ترك ما يعد زينة لها سواء في البدن او في اللباس فتترك الكحل والطيب والخضاب والحمرة والخطاطب ونحوها كما تجتنب لبس المصوغات الذهبية والفضية وغيرها من انواع الحلي وكذا اللباس الاحمر والاصفر ونحوهما .... ( المسألة ٥٨١ ) .

ومن مدة العدة ٤ اشهر وعشرون ايام هلالية ..

وكذلك نقلت لنا العلوية ام مهدي من الكاظمية بعد ان توفى زوجها طلبوا منها ان لا تخرج واذا خرجت تتغشى بحيث لا تنظر الى احد وهي كبيرة في العمر وهي ام لـ ٥ بنات و ٣ اولاد منهم قصر وواحد معوق تضطر

# إما الطلاق أو الزوجة الثانية ؟!

ان يعترض عليها ، وهل يريد مثل هذا الزوج ان يعود بنا الى العصر الجاهلي الذي كان يسود وجه من بشر باثنى او كانوا يأدلون بناتهم ؟

الشارع الاسلامي يرفض مثل هكذا تصرفات جملة وتفصيلاً وعلى الزوج ان ينظر الى مستقبل بناته لانه محاسب عليهن يوم القيمة اذا ما انحرفت احدهن والعياذ بالله نتيجة الجو الاسري المتأزم والمفعم بالمشاكل لذا نقول انتي الله ولا تعترض على حكمه ..

اعيدت المياه الى مجاريها ، بداية كان يلمح لي اذا لم يكن المولود القادر ولد فانه سيتخذ اجراء ما ، ولكنه الان قالها صراحة لي اذا كان المولود ايضاً بنت فانه سيتزوج ثانية وهددني بالطلاق في حالة رفضي ذلك او العيش معها ، وانا الان في وضع نفسى متازم جداً وخوفي على بناتي وعلى الذى في بطنى ، مع العلم ان زوجي ملتزم بصلاته وصومه ولا اعلم كيف استطيع التعامل معه اذا ما انجبته بنت ونفذ ما قرره ، فهل مثل هكذا تصرفات يرضى بها الشرع ؟ ”

المجلة تجيب ” للاسف الشديد اذا كان لا زال هنالك من يفكرون سبب جنس المولود هو المرأة حيث ان الدراسات العلمية الحديثة اثبتت ان الرجل هو السبب هذا من جانب ومن جانب اخر ان القدرة الالهية في منح الرجل ذكر ام انتى لا يمكن للانسان المؤمن

نتالم كثيراً عندما تعرض علينا او تصلنا قضايا اجتماعية يرفضها بل يحرمنا الشارع الاسلامي يحاول احد اطراف القضية ايجاد صيغة شرعية على اقدامه لعمل معين يتحمل مساوى عمله هذا طرف او عدة اطراف اخرى .

للاسف الشديد ونحن نعرض عليكم قضية العدد هذه ونستغرب الى اي مدى وصل تفكير الزوج بخصوص انجاب الولد الى جعل السبب في زوجته .

بعثت لنا الاخت ام زينب رسالة تشرح فيها حالها تقول ” انا متزوجة منذ ثمان سنوات وانجبت اربع بنات اعمارهن على التوالي ( ٦،٥،٤،٢ سنة ) وانا الان حامل في الشهر الثاني ويسبب هذا الحمل بدأت تتأزم العلاقة مع زوجي بعدما تأزمت اولاً عند ولادة البنات الرابعة الا ان تدخل بعض اطراف العشيرة

## البُلْتُرْكَاء

# لِمَنْ أَسْرَى جَهَالُ الْمَأْةِ

ان الجمال لا يعني فقط احمر الشفاه أو الماسكرا أو أدوات التجميل لكنه شئ آخر ينبع من المشاعر والنظرة الايجابية للحياة فتأكدي أن طريق الجمال يمر عبر الحيوية والتفاؤل وان المظهر الخارجي انعكاس للصورة الداخلية للنفس والمشاعر.

### ٢- علاجات الزهور :

يساعد العلاج بالزهور على علاج الاحساس السلبية ولكن عشب الماسترده أو الثناء الحلوة من أفضلها لعلاج الاكتئاب ضعي ثلاثة نقاط تحت لسانك أو أضيفيها إلى كوب ماء واشربها ببطء.

### ٣- التمارين الرياضية :

الهرولة لمدة ثلاثين دقيقة ثلاثة مرات في الأسبوع لها فائدة مثل فائدة العلاج النفسي للاكتئاب وإذا كنت لا تستطعي الهرولة فالمشي السريع له فائدة كبيرة أيضا لأن كل التمارين الرياضية تحفز وصول الدم للمخ وتحفز أيضا إنتاج هرمون الاندروفين الطبيعي الذي يرفع من معنوياتنا.

هل تعلمين ما تفعله الضغوط بك وبجسمك  
- ازدياد ضغط الدم  
- تسارع دقات القلب  
- ازدياد إفراز هرمون ( الأدرينالين ) الذي يولد في الإنسان رد الفعل والاستجابة لما يواجهه من مواقف

اليك بعض الأفكار البسيطة لكي تتعمي بالهدوء

٤- الزيوت العطرية :  
زيت عشب الميرمية يؤدي إلى الاسترخاء ويحسن المزاج ويساعد على راحة المخ ويعالج الأرق زيت الورد أو البابونج أو اللافندر يمكن ان يساعد على إزالة الاكتئاب ضعي من

- النوم الهدئي :
- حديدي وقت للنوم والاستيقاظ وتقidi به .
- خصصي غرفة النوم للنوم فقط وليس مشاهده التلفاز او القراءة او التحدث في الهاتف فذلك سيمنحك نوماً مريحاً وهادئاً ..
- تجنبي القيلولة : فإذا كنت تعاني من الارق اثناء الليل فيجب ان تتخلص عن النوم في الظهيرة .
- خذى حماماً دافئاً قبل النوم فهو وسيلة للاسترخاء..

## الأطعمة وتأثيرها على النفسية

التمر: يساعد على إشاعة الهدوء النفسي والعصبي

الثوم: يحسن المزاج ويشعر الإنسان بالسعادة والعافية

الرمان: ينير القلب ويحبس الشيطان والوسوسة أربعين يوماً

الخبز الأسمري: يساعد على الاسترخاء والراحة.

العنب: يذهب الغم

العدس: يرقق القلب ويدمع العين ويزهب الكبر

الخل: ينير القلب ويسد العقل

الخيار: يفدي في قتمية الذكاء وهدوء الأعصاب

البرتقال والجريب فروت: يساعدان على إزالة التعب والكآبة

السمك: له تأثير في الحد من الاكتئاب

اللحم: يزيد في العقل، تركه والاكتثار منه مفسدة

الدارسين والزنجبيل: شربه يشيع الهدوء النفسي

العسل: يزيد الذكاء

## بعض الأغذية التي تؤثر على الحالة النفسية بشكل سلبي

كثرة اللحم: يقسى القلب

كثرة أكل الجبن: يورث النسيان

الزيوت الرديئة: تسبب النعاس والكآبة والخمول

اللحم غير حلال الذبح: قسوة القلب وقلة الرأفة والرحمة

لحم الخنزير: تؤثر أخلاق هذا الحيوان على أخلاق أكله مثل القذارة والنفسيّة وموت القلب وعدم الغيرة على العرض.

المواد الحافظة والملونة والسكر الأبيض واللح المكرر: تراكم السموم بالجسم مما يسبب الخمول والنعاس والشعور بالاكتئاب والتعب بالإضافة إلى تأثيرها على صحة الجسم.

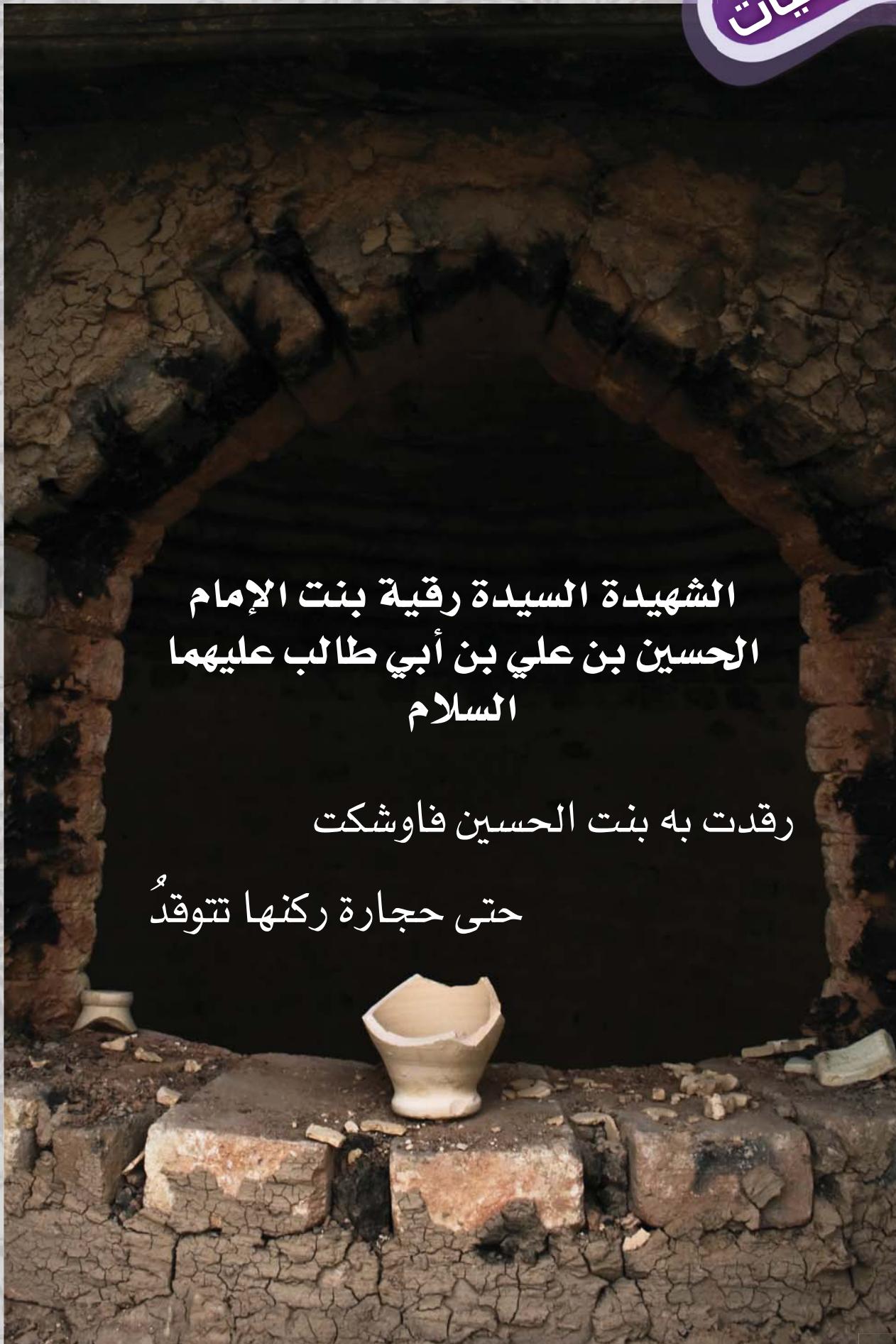
## شفافية الزجاج تعكس شخصيتك

أن الزجاج يتسم بخاصية الشفافية فقد أدخله مصممو الديكورات الداخلية للمنازل في عدد كبير من تصميماتهم ، فأصبح عنصرا رئيسيا داخل معظم الحجرات .. سواء كان يغطي مساحة كبيرة من أحد الحوائط ، أو كان يدخل في تصميم بعض قطع الأثاث .. وخاصة موائد الطعام والمناضد المنتشرة في عدد من الأركان والجنبات.

إن شفافية الزجاج تمنح المكان بريقاً جاذباً.. وتؤكد أن ربة المنزل دقيقه في تنظيف بيتها .. حريصة على الاحتفاظ بمقتنياتها سليمة بدون شروخ ، وأنها أيضاً شخصية واضحة كالكتاب المفتوح لا تخفي شيئاً مثل الزجاج الشفاف .

الشهيدة السيدة رقية بنت الإمام  
الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما  
السلام

رقدت به بنت الحسين فاوشكت  
حتى حجارة ركنها تتقدُّ



## نسبها الشريف :

**السيدة رقية بنت الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب (عليها السلام) :** اسم رقية (عليها السلام) عن لسان أبي عبد الله الحسين (عليه السلام): ثم نادى (يا أم كلثوم، ويا سكينة، ويا رقية، ويا عاتكة، ويا زينب، يا أهل بيتي عليك مني السلام).

متواضعاً، فسرعان ما ينكسر قلبه ويجرى دمعه على خديه، إنها المظلومة التي تحرك الضمائر الحية وتهزّ الوجدان من الأعماق وتجعل الإنسان ينحاز إليهم ويلعن ظالميه وغاصبي حقوقهم.

أما كيفية شهادتها فتقول كتب التاريخ: أن السيدة رقية (عليها السلام) في ليلة قامت فزعة من منامها وقالت: أين أبي الحسين (عليه السلام)؟ فإني رأيتها الساعة في النام مضطرباً شديداً، فلما سمعت النساء بكين وبكي معهن سائر الأطفال، وأرتفع العويل، فإنتبه يزيد (لعنه الله) من نومه وقال: ما الخبر؟ ففحصوا عن الواقعه وقصوها عليه، فأمر أن يذهبوا برأس أبيها إليها، فأتوا بالرأس الشريف وجعلوه في حجرها، فقالت:

(ما هذا)؟ قالوا: رأس أبيك، فوضعتم فمه على فمه الشريف وبكت بكاءً شديداً حتى غشي عليها، فلما حرکوها فإذا هي قد فارقت روحها الدنيا، فلما رأى أهل البيت (عليهم السلام) ما جرى عليها أعلوا بالبكاء وأستجدوا العزاء وكل من حضر من أهل دمشق، فلم ير ذلك اليوم إلا باكيًا وباكية وعلى اثرها استشهدت والراس الشريف في حضنها.

رقية في اللغة: إن للإسم تأثيراً عميقاً على نفس الإنسان كما ثبت ذلك في علم النفس، ولذا ورد عن الرسول الأعظم (صلى الله عليه وأله): (إن من حق الولد على والده ثلاثة: يحسن إسمه، ويعلمه الكتاب، ويوزره إذا بلغ). وأما كلمة (رقية) - كما جاء في اللغة - فهي تصغير راقية بمعنى الارتفاع والسمو والتصغر هنا للتحبيب. وهكذا جميع أسماء ربائب الوحي فهي جميلة ورزينة ترمز وتشير إلى معاني الرفعة والطهر والنقاء والخير والصلاح، وأقل ما نقول للمستهزئ بها إنه لا يعرف حتى حجارة ركناها تتقدُّ.

من القصائد الخالدات في حقها: رقدت به بنت الحسين فاوشكـت كثيرة من مصادر التاريخ تذكر أن السيدة رقية (عليها السلام) ولدت ما بين عام ٥٧ هـ و ٥٨ هـ) ووفاتها في (٥ صفر ٦١ هـ)، وذلك بحسب الشيخ علي الرباني الخلالي.

وذكر عبد الوهاب بن أحمد الشافعي

**قصة الشهادة :** المصري (المتوفى عام ٩٧٣ هـ) مقام السيدة رقية (عليها السلام) في كتابه (المن: الباب العاشر):

هذا البيت بقعة شرفة بآل النبي (صلى الله عليه وأله) في دمشق وبنت الحسين (عليها السلام) الشهيدة (رقية).

وقد ذكر العلامة الشيخ الحافظ سليمان القندوزي الحنفي (المتوفى عام ١٢٩٤ هـ)

## اسم رقية (عليها السلام) عن لسان أبي

عبد الله الحسين (عليه السلام): ثم نادى (يا أم كلثوم، ويا سكينة، ويا رقية، ويا عاتكة، ويا زينب، يا أهل بيتي عليك مني السلام).

رفيدة الإمام علي وفاطمة الزهراء والنبي

محمد عليهم أفضل الصلاة والسلام هي الطفلة ذات السنوات الخمس، والتي شهدت مع والدها الحسين والعترة الطاهرة واقعة الطف وأصابها ما أصاب نساء آل أبي طالب من قسوة السببي :

من القصائد الخالدات في حقها: رقدت به بنت الحسين فاوشكـت

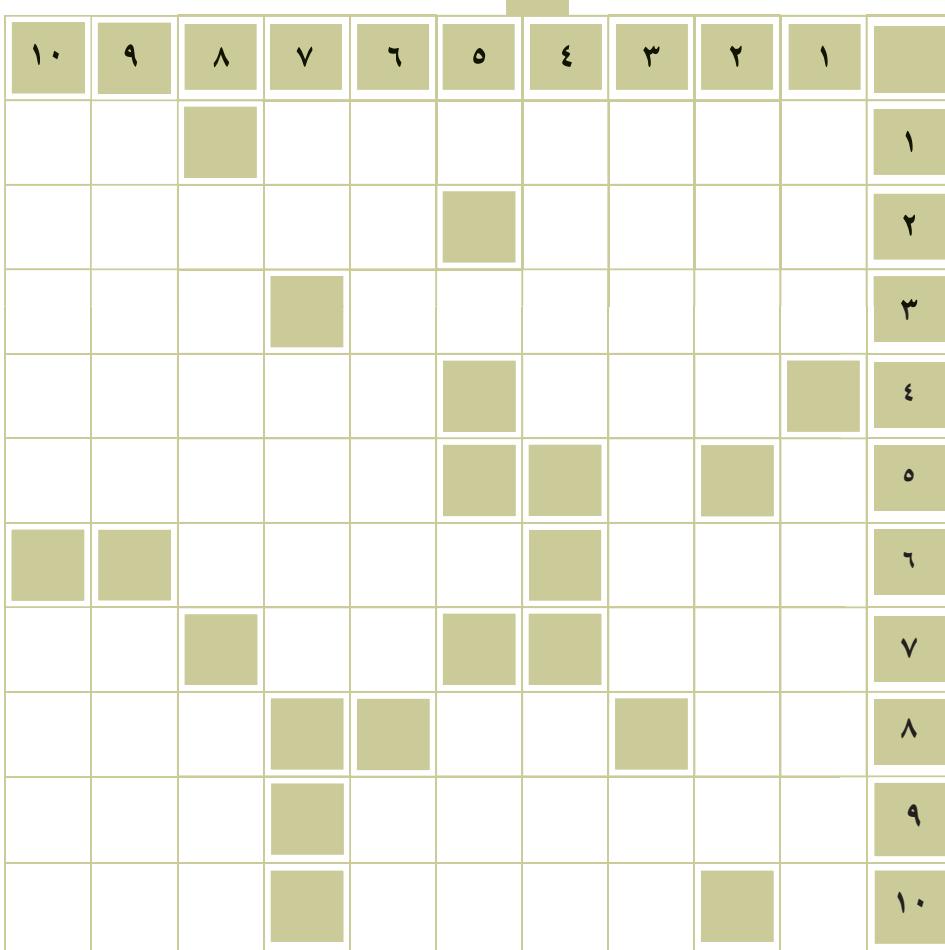
كثيرة من مصادر التاريخ تذكر أن السيدة رقية (عليها السلام) ولدت ما بين عام ٥٧ هـ و ٥٨ هـ) ووفاتها في (٥ صفر ٦١ هـ)، وذلك بحسب الشيخ علي الرباني الخلالي.

وذكر عبد الوهاب بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى عام ٩٧٣ هـ) مقام السيدة رقية (عليها السلام) في كتابه (المن: الباب العاشر):

هذا البيت بقعة شرفة بآل النبي (صلى الله عليه وأله) في دمشق وبنت الحسين (عليها السلام) الشهيدة (رقية).

وقد ذكر العلامة الشيخ الحافظ سليمان القندوزي الحنفي (المتوفى عام ١٢٩٤ هـ)

## كلمات متقطعة



### عامودي

- ١- احدى حالات الفعل. احد القاب الامام علي (ع)
- ٢- ام علي الاكبر (ع). عكس حرام
- ٣- خليفة عباسي هدم ضريح الحسين (ع). عصيان الوالدين
- ٤- ولد شهيدا للحسين (ع) في حلب مبعثرة. نام
- ٥- حرف مكرر
- ٦- لقب. انهض
- ٧- حرف مكرر. دعاء باسم صحابي للامام علي (ع) مبعثرة
- ٨- سيرمي (م). ضمير المتكلم
- ٩- نقائل (م). من شهداء الطف لم يقطع راسه
- ١٠- صفة مذمومة. اطيب

### افقى

- ١- اقدم مجلة صدرت من العتبة الحسينية. مشروب ساخن
- ٢- عكس معاق. لقب هاشم احد اصحاب الامام علي (ع) من غير التعريف (م)
- ٣- حروف الادغام مبعثرة. تشتهر به سريلانكا
- ٤- اداة استفهام (م). بيت الجنين
- ٥- شقيقة الرضيع
- ٦- بوضع لعين (م). تدور
- ٧- توج. بحر. حرف مكرر
- ٨- نصف راعي. عملية زراعية. اصر
- ٩- منزل مر به الحسين (ع). حشرة العسل
- ١٠- عكس جديد. اشاهد

٢١	٧	٤
٣٠	١٠	٧
؟	٢٤	٢١

### المقام المجهول

له أوراق وما هو بنبات،  
له جلد وما هو بحيوان،  
وعلم وما هو بإنسان. من هو ؟

### أهذا

## طاعة الوالدين

زينب عبد العزيز

اطع الله كما أمر

واملاً فؤادك بالحذر

الدين حق واجب

نور البصيرة والبصر

حافظ علىه فانه

نعم المساعدة تدخل

واطع اباك فانه

رباك من عهد الصغر

واخضع لأمك، أرضها

فعة وقها احدى الكبر

حملتكم تسعة أشهر

بين التألم والضجر

فإذا مرضت فانها

تبكي بدموع كالمطر

فاطعهما، وقرهما

كيلات عذب في سقر



## زهرتي الغالية

جنان الساعي

إلى التي في عينيها نور الإيمان رأيت ..

ومن تحت قدميها طيب الفردوس شمت ..

ومن كفيها معنى العطاء فهمت ..

إلى التي رضي الرحمن لرضاها ..

واهتر عرش الجلال لسخطها ..

إلى التي حفرت

حرف اسمها في فوادي ..

ونحتت تقاسيم وجهها في قلبي ..

إلى التي اشغلت أناملها بعمل ما تصبو إليه نفسي ..

وابت عينها أن تغفو قبل أن تغفو عيني ..

إلى التي ابنت هومي مني مقابل قبلة تورد بها

وجنتي ..

واستعدبت هومي لرؤيتها البسمة في ثغرني ..

إلى الزهرة الندية ..

إلى القلب الكبير ..

إلى اللسان العذب ..

إلى نبع الحنان ..

ولو قدر لهذا الحنان أن يكون نهرًا

لروى العالم كله بعذوبته ..

إليك يا أمي يا زهرة العمر أقدم اعتذاري

لعجز قلمي عن توفيقية أوصافك ..

فلو أفتنت دهري وأنفذت قوت كلماتي

لما أوفيت قليل أفضالك وأوصافك ..

وأتبع اعتذاري بأرق تهاني الحب الوردية، ممزوجة مع

نسيم الفجر وعطور الزهر ..

محمولة على متن قلب أبيض شفاف ..

وكل عام وأنت «أمي الغالية» ...

# عاشراء الحكمه والعاطفة

محمد حسن الحبيب



استخلصته لنفسي وخصّصته بها والحكمة هي الثبات وصفة الحكم الشّاث عند أوائل الأمور والوقوف عند عوائقها وهو هادي خلق الله إلى الله تعالى قال رسول الله صلى : لأن يهدى الله على يديك عبداً من عباد الله خير لك مما طاعت عليه الشمس من مشارقها إلى مغاربها .

ولك أن تقف على تصرفات البعض ومواقفهم لترى بعينيك تغليب العاطفة على الحكمة : ففي الوقت الذي يلعن الجميع المضاللة التي احتشدت لقتال الإمام الحسين (عليه السلام) ، تراه يقف إلى جانب الظالمين ناصراً ومعيناً بالدفاع عنهم وتؤيد مواقفهم وبث ثقافتهم، أو يقهر المظلومين وتشبيطهم والنيل منهم، وحينما تقتبس عن السبب فإنك لا تجد سوى أثر التضليل الإعلامي المصنوع من ماكنة العدو الإعلامية.

وهنا نتساءل ما هو السبيل إلى تغليب الحكمة؟

قبل الإجابة على هذا التساؤل ينبغي أن نعرف أننا بحاجة إلى أن نخضع أنفسنا إلى عملية تربوية حتى نتمكن من ضبط العاطف بميزان العقل والحكمة والعلم. ولا نتصور أن أمراً كهذا يمكن لنا معالجته على عجل زماناً وأسلوباً فعتقد أن الاستماع إلى حديث الجمعة في المسجد مدة لا تزيد على ربع ساعة كفيلة بقلب الأمور رأساً على عقب... كلا... فالامر بحاجة إلى توفير جملة من العوامل من أهمها الزمن والمعرفة والمثابرة على التدريب المستمر.

تفاعل وتنجذب نحو من تحب . هي هكذا مع الحسين وكرباء وعاشراء، وهي مطلوبة من الشارع المقدس.

ولكن مطلوب أيضاً إلى جانبها الحكمة فكرباء بطولة ومسألة، وفيها اشتباك الحق والباطل والمطلوب هنا أن تنصر الحق ولا يمكن ذلك بالعواطف وحدها وإن كان لها أثر بالغ جداً بل ينبغي أن يضاف إليها حكمة كربلاء .

وإذا كانت العواطف في كربلاء مطلوبة ففي غيرها ليست تماماً بل ربما أخذتنا إلى غير الجادة مالمل تعقل بعقل الحكمة، فالانجداب قد يكون عن حب لغير الحق، وقد يكون هو في الباطل، وقد يكون خلاف ذلك.

ولكي تتجنب الوقوع في منزلق العواطف ينبغي أن تغلب الحكمة عليها أو على أقل تقدير مساواتها، أو ليست الحكمة هي الثبات والقدرة على التحكم في الذات وضبط التصرفات؟

قال العلماء في بيان المراد من الحكمة أنها: تحقيق العلم واتقان العمل، أو ما يمنع من الجهل، أو الإصابة في القول، أو طاعة الله، أو الفقه في الدين، أو هي كل ما يؤدي إلى مكرمة أو يمنع من قبيح، أو ما يتضمن صلاح النشأتين.

وهذه المعاني مستندة في غالبيتها إلى الروايات الواردة عن النبي وأهل بيته ، وقد ورد عن الإمام الصادق كلام جامع لهذه المعاني: الحكمة ضياء المعرفة (١) وميراث التقوى وثمرة الصدق وما أنعم الله على عبد من عباده نعمة أنعم وأعطيه وارفع وأجزل وأبهي من الحكمة قال الله عز وجل (يُوتني الحكمة من يشاء ومن يُوت الحكمة فقد أوتني خيراً كثيراً وما يذكر إلا أولوا الآلباب) أي لا يعلم ما أودعه و هيأت في الحكمة إلا من

قال تعالى (فَهُمْ مُوْهُمْ يَأْذِنُ اللَّهُ وَقُتْلَ دَاوُودُ جَالِوتَ وَأَتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعِلْمَهُ مَا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفَعَ اللَّهُ النَّاسَ بِعَصْبَهُمْ بِعَصْبَهُمْ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ) سورة البقرة، آية ٢٥١.

ظنوا بأن قتل الحسين يزيدهم ~~xxx~~ لكنما قتل الحسين يزيدا

عجب أنت أيها المؤمن! كلمات مؤلفة من بضعة أحرف ما أن تدق مسامعك إلا وتحلق بك إلى غير المكان الذي أنت فيه... حسين... كربلاء ... عاشراء ... تهزك من الأعماق وتأخذك إلى أجواء المعركة... هناك ترى شيئاً أحدث المصائب ظهره يتكئ على سيقه يتلفت يميناً ويساراً، يتقدّم أحنته، أصحابه، أخوته، أبناءه، ليس الكبار منهم بل حتى الصغار بل حتى الرضيع. كلهم وقف على مصرعهم ومسح التراب عن جوهرهم، عانقهم، قبلهم، وجمع أشلاءهم.

وهناك امرأة جليلة القدر تقود فرساً وهي تقترب شيئاً فشيئاً من أخيها، وصلت إليه فسلمته الجواد وقبل أن ينطلق الفارس قبلته إنفاذ الوصية أنها ولكن أين كانت تلك القبلة؟ إنها في النحر الشريف.

تتواتر صور المأساة معك وأنت تجول بين القتلى؛ تجد هناك صبية تتحدث! ولكن مع من؟ إذا ما دققت النظر فإنك تجدها تتتمم بكلمات كلامها حزن وألم ولوحة مع جسد بلا رأس، داست عليه حوافر الخيل بعد أن مزقته السهام وقطعته السيوف، تقول له أبتاه من الذي قطع الرأس الشريف؟ أبتاه من الذي الذي خضب الشيب العفيف؟ أبتاه من الذي أيتمنني على صغر سنّي؟ وهكذا تستمر معك صور المأساة... تذرف الدموع... وتصرخ لوعة وألم وحزنا.

عاطفة جياشة، بل هي عاصفة من العواطف

السلام عليك يا سيد الساجدين

الامام علي بن الحسين عليهما السلام

بمناسبة استشهاده في ٢٥ محرم عام ٩٤ هـ



# دار و مدرسة رقةية للأيتام



بإشراف مكتب آية الله العظمى سعاده السيد علي الدسيني  
السيستاني (دام ظلهما الله) في كربلا المقدسة.  
المشرف على المشروع: الأستاذ السيد سعد الدين البناء